

بيان

اللواء/ جيمس ل. جونز، قيادة مشاة البحرية الأمريكية

قائد

القيادة الأمريكية الأوروبية

أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ

في

السابع من مارس 2006

لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ – بيان تحريري مخطط تمهيدي

أولاً: مقدمة

ثانياً: تقييم استراتيجي

أ - أوروبا

ب- أفريقيا

ثالثاً : القيادة الأمريكية الأوروبية

أ - تحويل المسرح الاستراتيجي

ب - التعاون الأمني الميداني

- 1) المدخل الأقليمي
- 2) مبادرة مقاومة الإرهاب عبر-الصحراء
- 3) مبادرة عمليات السلام العالمي
- 4) مبادرة حماية بحر قزوين
- 5) الأمن البحري في أفريقيا
- 6) عمليات الطوارئ الأفريقية، التدريب والمعاونة
- 7) أنشطة التعاون الأمني
- 8) الإصلاحات الشاملة للتعاون الأمني الميداني

ج - أنشطة قيادات الأفرع الرئيسية

1 - الجيش الأمريكي، أوروبا

2 - القوات البحرية الأمريكية، أوروبا

3 - القوات الجوية الأمريكية، أوروبا

4 - قوات مشاة البحرية الأمريكية، أوروبا

5 - قيادة العمليات الخاصة الأمريكية، أوروبا

د - احتياجات الاستثمار الميداني

1 - البنية التحتية الميدانية

2 - إسكان العائلات

3 - جودة البرامج المعيشية

4 - قدرات غير-مميّنة

5 - المعاونة الأمنية

6 - الاستطلاع والمراقبة والاستخبارات والقيادة
والسيطرة والاتصالات والكمبيوتر في مسرح العمليات

7 - المناورة وحرية الحركة الاستراتيجية

رابعاً: القيادة الأوروبية وحلف شمال الأطلسي

أ - الإتجاهات التعبوية في التحالف

ب - تطور القدرات العملية

ج - الأمن المشترك، الإتجاه المشترك

خامساً: الخاتمة

1 - مقدمة

السيد وارنر، رئيس اللجنة، والسيناتور ليفين، السادة أعضاء اللجنة البارزين، أشكركم مرة ثانية على إتاحة هذه الفرصة للمثول أمامكم لمناقشة القيادة الأمريكية الأوروبية. بالنيابة عن جنود القوات البرية والبحرية والجوية، والعاملين المدنيين بوزارة الدفاع، والمقاولين المدنيين بالقيادة الأوروبية، وأفراد أسرهم، أود أن أعبر عن امتناننا و عرفاننا بدعمكم المتواصل لنا وبصفة خاصة أثناء تلك الأوقات العصيبة التي اتسمت بالتحديات القوية.

في شهادتي أمام هذه اللجنة خلال الثلاث سنوات الماضية، قد أكدت على الصورة الأمنية المتغيرة التي ظهرت منذ نهاية الحرب الباردة. وتواصل هذه الصورة ظهورها بأشكال لم نكن نراها بهذا الشكل الواسع إلا منذ سنوات قليلة مضت. فالعالم الصغير المتداخل الذي نعيش فيه يشكل واقعا الإقتصادي والسياسي والإجتماعي بطريقة متناقضة تماما مع القرن الماضي. وهذه الرؤية الواسعة والطبيعة الغير متوقعة لتلك الصورة الجديدة قد أجبرتنا على تطوير استراتيجيات جديدة تتطلب تناغم وانسجام لكل مجموعة القوى الوطنية بالإتفاق مع أصدقائي وحلفائي، وكقائد للقيادة الأمريكية الأوروبية، والقائد الأعلى لقوات التحالف بأوروبا، واصلت رصد مواردنا لأعلن وبشجاعة عن التحديات التي تواجهنا والفرص التي أمامنا في هذا المناخ الجديد.

وبدعم من الكونجرس الأمريكي، قد بدأنا في تنفيذ سياسة "التحويل في العمق" التي كنت قد ناقشتها أصلاً معكم عام 2003. وهناك متابعة لخطواتنا وتقييم لمدى ماتحقق من تقدم في هذا التحويل لكي نضمن أننا نحقق الأهداف الاستراتيجية للوطن.

كما أن تعقد الصورة الأمنية المتغيرة تزيد من التأكيد على أهمية علاقاتنا عبر الأطلسي في الحفاظ على أمن واستقرار وطننا نحن وحلفائنا وشركائنا، وبشكل متزايد في مناطق خارج الحدود التقليدية لمنظمة معاهدة شمال الأطلسي (الناتو). إن المبادئ الأساسية التي حثت على إنشاء حلف الناتو طوال خمسين عامًا مضت تظل اليوم مبادئ سارية، وإن كانت لأغراض مختلفة ومتغيرة. لم يعد "سبب وجود" حلف الناتو ببساطة مواجهة الدفاع المشترك، بل مواجهة الضرورة المتزايدة للأمن المشترك في مواجهة المجموعة اللا متماثلة من التهديدات التي تواجه الحلفاء الآن.

وبتأسيس قدرات جديدة والإضلاع بمهام غير تقليدية، تزداد قدرات الناتو في مواجهة تحديات المناخ الأمني الجديد. وتعتبر القيادة الأمريكية الأوروبية هي العلاقة الرئيسية في التطور المستمر لحلف شمال الأطلسي. وتعتبر القيادة الأوروبية تجسيد لا بد منه للإلتزام العسكري الأمريكي أمام حلف الناتو وأمام حلفائنا في مسرح العمليات. إن التحوليين المتزامنين الذين بدأ كلاهما عام 2003 هما تحولان مركزيان بالنسبة لقدرتنا على مواجهة كلا التحديين والفرص العديدة المتاحة للقرن الحادي والعشرين.

فالهدف الأمني الرئيسي في القيادة الأوروبية هو إحتلال مكانة عالية وامتلاك قدرات عسكرية تضمن تأثيراً استراتيجياً أكبر داخل كل من منطقة مسؤوليتنا ومع القادة العسكريين الآخرين في إطار استراتيجية الأمن القومي واستراتيجية الدفاع القومي للولايات المتحدة. فالقوات المتمركزة على الخطوط الأمامية وقوات الغيار الدوري سوف تحافظ على دورنا القيادي في حلف الناتو وتقدم نموذجاً جلياً للتحول. كما أن قواتنا خفيفة

الحركة تعزز قدرتنا على إدارة العمليات الحربية، وتضمن أن تظل أوروبا مشتبكة في جهود مشتركة لمواجهة تحديات أمنية مشتركة اليوم وفي المستقبل. وسوف تساعد هذه الشراكة عبر الأطلنطية تدعيم وتقوية الجهود الأمنية الإقليمية والعالمية.

فالعالم المتقدم يواجه اليوم تهديدات شبه قومية وفوق قومية تخطت حدود الدولة، تهديدات معتمدة على عوامل لاهوتية وثقافية وعرقية وسياسية. وأعداؤنا لا يعترفون بالقانون الدولي ولا السيادة الدولية أو يقبلون المعايير الدولية للسلوك. وهم في حد ذاتهم يستطيعون استغلال الشروخ في النظام الدولي. وهذا الواقع مع فهمنا لفوضى العالم الجديد يولدان تحديًا فريدًا يتطلب وجود مداخل جديدة ومختلفة نتعاون من خلالها مع حلفائنا، ونخصص من أجلها الموارد، ونطور لها استراتيجيات لحماية مصالحنا القومية.

فالتنظيمات الحالية التي لدينا الآن لا توفر دائمًا سهولة الحركة والمرونة، وسرعة الاستجابة المطلوبة لتحويل الأفكار الابتكارية إلى برامج يمكن تنفيذها. وتعقيدات هذا العالم وتنوع تهديداته تتطلب منا التركيز المتواصل على التنفيذ الكامل لخطتنا في التحويل. يجب علينا تحويل مفاهيمنا العملية إلى مفاهيم مؤسسية، واستكمال إصلاحاتنا المؤسسية، وإصلاح مشاريعنا الإقتصادية المعززة وممارسات الاكتساب من أجل تقديم نتائج إيجابية أفضل إلى تعهداتنا الكثيرة. مع الإصلاح المتواصل، يمكننا مساعدة أصدقائنا وحلفائنا في تأمين حدودهم، وهزيمة الإرهاب، وتحسين المستقبل الإقتصادي في الكثير من مناطق المسرح الأوروبي-الأفريقي.

وأنا ما زلت متفائلاً بأن التنمية المستمرة للمنظمات الإقليمية الأفريقية تقدم فرصاً أمام تشكيل المناخ الأمني بشكل إيجابي

لصالح القارة. والعنصر الرئيسي في كسب الحرب العالمية ضد الإرهاب هو الحالة الأمنية المحسنة بين الدول الأفريقية الشريكة، والتجمعات الإقتصادية الإقليمية، والاتحاد الأفريقي. وبالعامل مع الشركاء والحلفاء والوكالات الحكومية الأمريكية المتعددة، فنحن ننفذ استثمارات طويلة الأجل في برامج أفريقية متطورة تهدف إلى تحسين هذه الحالة.

وإنني أنتهز هذه الفرصة لمناقشة التطورات الأخيرة وألقي الضوء على أحدث الأنشطة في مناطق مختلفة من المسرح. كما سأناقش أيضاً المبادرات المستمرة داخل القيادة واحتياجات استثمار المسرح الرئيسي المطلوب للحفاظ على قواتنا واستخدامها بالأسلوب الذي جهودنا في التحويل. وأنني أتمنى عرض كيف تم تنفيذ البرامج مع شركائنا الأمنيين لمدى يتعدى مصالح أمننا القومي. وأخيراً، سوف أعرض عليكم بعض الإقتراحات الخاصة بكيفية تحسين عملية التحويل لقدرة القائد المقاتل لتحقيق أفضل لأهدافنا الاستراتيجية القومية.

ثانياً: تقييم استراتيجي

ثانيا - تقييم استراتيجي

كما تعرفون حضراتكم، فإن منطقة مسئولية القيادة الأمريكية الأوروبية تتكون من منطقة جغرافية واسعة تغطي أكثر من 46 مليون ميلاً مربعاً من اليابسة والماء، تمتد من الطرف الشمالي للنرويج إلى الطرف الجنوبي لجنوب أفريقيا، ومن جرينلاند في الغرب إلى الخط الساحلي الباسفيكي لروسيا (انظر المرفق 1). إن اتساع وتنوع الـ 91 دولة ذات السيادة تشمل على مدى كامل من الظروف الإنسانية والحكومات. ومسرحنا بوضعه الحالي يتطلب مدخلاً متعدد الأوجه يتضمن علاقة تكاملية مع المنظمات الدولية في تطوير وتنفيذ استراتيجية تواجه التحديات أمام المصالح الاستراتيجية الأوروبية، والأفريقية والأمريكية. ولذا، وبخلاف تركيزنا على 91 دولة منفردة، فإن مسرحنا وجهودنا تدخل في نطاق يطوق ثمانية مناطق وتتضمن علاقات خاصة مع روسيا وأوكرانيا. وهذا المدخل يدعمه خبراتنا في أن المشاكل ليست محصورة غالباً داخل الحدود القومية، ولكن تتطلب حلولاً إقليمية.

فقد استفادت أوروبا الغربية من 60 عاماً من السلام والاستقرار. وهدفنا الاستراتيجي هو توسع غطاء مماثل لهذا السلام والرخاء ليغطي أوروبا الشرقية وأفريقيا. إن قدرتنا

على الحفاظ على هذه الفترة المطولة من الاستقرار هي السبب في إعترا فنا المشترك للتهديد الذي تمثل ذات مرة في الإتحاد السوفيتي والرغبة المشتركة لإنشاء تحالف يسعى إلى حماية حرية وأمن أعضاؤه. واليوم، وفي غياب التهديد الواضح المتوقع والتقليدي، فنحن نواجه عدواً مزعجاً، عدواً متعدد الأبعاد، غير تقليدي، يظهر ويتنامى باستمرار وينتقل من منطقة لأخرى. فهو ينتشر بطرق سرطانية تضع تحديات أمام استراتيجية أمنية جماعية متماسكة لتواجه بسرعة وبفاعلية توسعه العشوائي.

التقدم نحو عالم أكثر سلاماً ورخاءاً في هذا القرن يعتمد على الإعراف بالمجموعة الجديدة من التحديات التي تهدد وبوضوح مصالحنا المشتركة، وتقوية حلف الناتو كجزء رئيسي من إطار أمننا الإقليمي، وتنفيذ استراتيجية شاملة يمكنها مواجهة اهتماماتنا بفاعلية. ونحن كمجتمع عالمي نسعى للتوصل إلى إتفاقية حول ما يهدد أمننا المشترك بشكل حقيقي. كما نحتاج إلى تماسك أكبر فيما يتعلق بأفضل استجابة فعالة للتحديات التي نواجهها كلنا.

القضايا التي تمت إثارتها مسبقاً حول التهديدات بالحرب التقليدية والنوية في القرن العشرين قد برزت من جديد. وبدون ترتيب معين، فإن تلك التهديدات تتضمن الأمراض البائية، الإرهاب، المجاعة، الإنهيار الإقتصادي، الهجرة الغير شرعية والغير مسيطر عليها، إنتاج أسلحة الدمار الشامل، تهريب المخدرات، الأصولية الراديكالية، وبالطبع، الصراع المسلح. وهذه الأخطار هي أخطار انتقالية في طبيعتها ولا يتم إحتوائها بسهولة داخل حدود جغرافية سياسية ثابتة أو حتى السيطرة بالكيانات العسكرية التقليدية للقرن الماضي. وقد أوضحت لنا خبرتنا التاريخية في العمل مع الحلفاء

وقوات التحالف أن أكثر الحلول دواماً للتهديدات الموجودة
سيمكن العثور عليها في إطار مداخل متعاونة متعددة الأوجه.
بمعنى آخر، الحلول المشتركة للمشاكل المشتركة من المحتمل
أن تكون هي أفضل الطرق الموصلة إلى النجاح.

وقد برز الإرهاب في الأونة الأخيرة كتهديد أمني واضح. وقد
تعاملت الدول الأوروبية مع الإرهاب لفترة أطول كثيراً،
ولديها رؤى مختلفة عن كيفية قتال الإرهاب بنجاح. فعلى
سبيل المثال، البعض يفهم الإرهاب كقضية لتعزيز القانون
القومي المحلي أكثر من كونه مشكلة يتم التعامل معها بالوسائل
العسكرية الكلاسيكية. أما نحن، فنرى الإرهاب كشبكة متداخلة
الاتصالات، عالمية في طبيعتها، يتطلب مشاركة محلية (بين
الوكالات والهيئات والجهات الحكومية) ودولية للقضاء عليه.
وإذا اتفقنا على أن الإرهاب هو تهديد أماننا جميعاً، فلا يوجد
هنا عدم اتفاق على أي من جانبي الأطلنطي.

وفي الوقت الذي قد تختلف فيه مداخلنا الخاصة لمواجهة
الإرهاب إلى درجة ما، فإنني أعتقد أننا الآن أقرب إلى فهم
طبيعته والهياكل التي تمده بالدعم. فعلى سبيل المثال، نجد أن
النجاح الذي حققته الولايات المتحدة وأوروبا في تقليل الوسائل
التقليدية لدعم هذه الشبكات يدفع وبوضوح الجماعات الإرهابية
إلى اللجوء إلى وسائل بديلة للتمويل. ليس هناك شك في ذلك،
إلا أن هذه الجريمة الإنتقالية وعالم الإرهاب يلتقيان معا.
وتتبنى الجماعات الإرهابية وبشكل متزايد نفس الأساليب التي
تعمل بها الجريمة المنظمة وقد طورت أساليبها الخاصة في
غسيل الأموال، ودوائر معالجة المخدرات وتهريبها، فضلاً
عن عمليات تهريب البشر. لضمان النجاح في أهدافنا لدفع
الأمن المشترك للأمام في القرن الحادي العشرين يجب علينا

تعديل تكتيكاتنا بشكل مناسب لكي نواجه مجموعات جديدة من التهديدات.

ومن الواضح أن الجبهات الأساسية في الحرب ضد الإرهاب موجودة حاليًا في أفغانستان والعراق؛ ومع ذلك، نجد أن التأثير الحالي والمستقبلي للقيادة الأوروبية على هذه الجبهات مسألة مصالح استراتيجية. واليوم، نجد أن هناك أعداد متزايدة من المقاتلين الأجانب يدعمون كلا المنطقتين وينطلقون من منطقة مسؤولية القيادة الأوروبية ويتدربون فيها ويمرون من خلالها. وهناك دليل أن الأعمال الإرهابية قد تنتقل من حين إلى آخر من العراق وأفغانستان إلى شمال أفريقيا وغرب أوروبا أثناء عودة المقاتلين ذوي الخبرة من الشرق الأوسط. وقد حان الآن توقيت الإعداد لهذا التحول الاستراتيجي.

أوروبا

بناء استراتيجية أوروبا الغربية الناجحة على أساس من القيم المشتركة والمصالح المشتركة. وبدون المساعدة الأوروبية الكاملة في مواجهة التحديات الديموجرافية والثقافية وتحديات الطاقة التي تطل برأسها تم بناء استراتيجية أوروبا الغربية الناجحة على أساس من القيم المشتركة والمصالح المشتركة. وبدون المساعدة الأوروبية الكاملة في مواجهة التحديات الديموجرافية والثقافية وتحديات الطاقة التي تطل برأسها من الأفق القريب حتى ولو قمنا بتوجيه تركيزنا على المناطق إلى الجنوب والشرق، فإن قضايا أمن الطاقة والأمن الديموجرافي توضح خطوط خطأ بارزة داخل أوروبا الغربية نفسها. تعتبر أعمال الشغب التي إندلعت في فرنسا العام الماضي، وأزمة الغاز الطبيعي بين روسيا وأوكرانيا، والتغير السريع في الأعداد السكانية أبرز ثلاث تحديات سوف تواجهها أوروبا في المستقبل القريب.

ونحن من الأساس المشترك لمصالحنا المشتركة نواصل تعزيز ثلاث دعائم رئيسية. الأول، نحن نواصل تعزيز حلف الناتو والسعي إلى الحفاظ عليه كأداة أساسية للأمن الأوروبي في الوقت الذي نشجع فيه القدرات العسكرية للإتحاد الأوروبي لتطوير القدرات المؤكدة لقوات التحالف ولكن ليس بالدخول معهم في منافسة. الثاني، تشجيع حلفائنا الأوروبيين للعب دوراً أكبر في شؤون أمنهم الخاص. ثالثاً، نحن نشجع تحديث القدرات الأوروبية العسكرية لتصبح أكثر قدرة على أداء مهام الحملة ولتكون أقدر على مواكبة تحدياتنا الأمنية المشتركة.

يواصل حلف الناتو والقيادة الأوروبية بناء شراكة مع كل من روسيا وأوكرانيا، تشمل تطوير بنية تعاون أمني أثبتت فعاليتها في ضمان الوصول إلى المنطقة وتعزيز المصلحة المشتركة. تجري القيادة الأوروبية مشاورات عسكرية منتظمة مع القوات المسلحة الروسية ونحن نحرز تقدماً ثابتاً من خلال خطة عمل أمريكية-روسية في تطوير علاقة عسكرية تطبيقية تأخذنا بعيداً عن أيام الحرب الباردة. كما يجري حلف الناتو وبشكل روتيني مشاورات على مستوى عال حول مجموعة كبيرة من القضايا الأمنية الخاصة بالقدرة على تنفيذ العمليات المشتركة مع وزارات الخارجية والدفاع وهيئة الأركان العامة الروسية إن تأسيس الناتو لمهام الاتصال العسكري في موسكو وأوكرانيا قد قامت بتحسين مستوى الاتصالات وعملت على تسهيل تنسيق الأنشطة يوم بيوم. وبالمثل، نجد أن روسيا، كدولة شريكة، لها وفد دائم معين لدي قيادتي بحلف الناتو في منطقة شاب.

الموقع الاستراتيجي لأوكرانيا وتاريخها الحديث كمساهم في عمليات التحالف، وسياستها الوليدة المدعمة للتكامل الأوروبي

الأطلسي، جعلها وبشكل متزايد حليفاً إقليمياً هاماً. أوكرانيا الآن في مفترق الطرق بين تحقيق مؤسسات غربية حديثة والنماذج السوفييتية. وسوف يؤثر نجاحها المرحلي القريب أو فشلها على التطور السياسي للمنطقة بأسرها. ونحن نعمل جاهدين لتوسيع مجال التعاون العسكري النشط بالفعل مع أوكرانيا والإسراع به. ومن خلال خطة العمل الثنائية بيننا، قمنا بمساعدة أوكرانيا في تبني إصلاحات عسكرية ودفاعية ضرورية لتحقيق طموحات الناتو، وتمكينها من تقديم قوات مدربة وجاهزة لعمليات القوات الحليفة.

أفريقيا

من العوامل التي زادت من تفاقم عدم الاستقرار السياسي في أفريقيا المشاكل الاجتماعية، والإقتصادية والأمنية المتعلقة بزيادة معدلات النمو السكاني، وإدارة الأراضي الفقيرة، والتصحر، والتمزق الزراعي والبيئي، وحركات الهجرة الضخمة، والظروف الوبائية. وقد قامت الولايات المتحدة خلال الخمسة أعوام الماضية بالإستجابة للأزمات الإنسانية وعدم الاستقرار السياسي في الصومال وموزمبيق وليبيريا وتشاد وسيراليون وجمهورية الكونغو الديمقراطية وساحل العاج وآخر الأزمات الحالية في دارفور.

وخلال الأعوام القليلة الماضية، قمنا بالعمل على تطبيق مدخلاً عملياً لتحقيق استقرار طويل الأجل من خلال إجراءات عملية وقائية قد تشمل عواقب التراخي التدخل المستمر والمتكرر من قبل الولايات المتحدة في الصراعات والأزمات الإنسانية، وتمزق التجارة الإقتصادية الضرورية لتنمية الإقتصاديات الوليدة في أفريقيا، والتواجد المتزايد للأصولية الراديكالية،

خاصة في المناطق الواسعة الغير خاضعة لأي حكم من القارة
الأفريقية.

وقد نتج عن انتشار العنف في غرب أفريقيا ظهور جيوب غير
محكومة تمتد عبر حدود قومية وتهدد بعدم استقرار منطقة
هشة بالفعل. إن الإمتدادات العريضة للمناطق المسيطر عليها
هامشيًا يمكن أن تصبح مأوى للجماعات الإرهابية التي أنكرت
الملتجأت في أفغانستان والشرق الأوسط. ومنطقة شمال
أفريقيا وبصفة خاصة إقليم بان ساهل من أفريقيا شبه
الصحراوية تقدم فرصًا أمام المتطرفين الإسلاميين،
والمهربيين، وجماعات متنوعة من المتمردين. كما أن بعض
أجزاء من أفريقيا قد أصبح وطنًا لما يسمى بجماعات الإمتياز
أو "franchise groups" التي تتحالف بنفسها مع
المنظمات الإرهابية الأساسية ولديها خاصية فريدة وهي أنها
مكونة من أعضاء جميعهم أفارقة أصليين.

أما شرق أفريقيا، فيواصل مأساته الإنسانية الكبرى، كما يمثله
الموقف في دارفور. واستجابة لطلب من الإتحاد الأفريقي
(AU)، قدم حلف الناتو مساعدات جوية وتحركات جوية
استراتيجية، وتدريب أعضاء بعثة الإتحاد الأفريقي في
السودان (AMIS). وقد حققت هذه البعثة نجاحًا محدودًا،
ومع ذلك، يظل الوضع في دارفور خطيرًا. وقد دارت
مناقشات حول نقل بعثة الإتحاد الأفريقي في السودان
(AMIS) إلى الأمم المتحدة مع إدراك عام أن التسليم
النهائي للبعثة إلى منظمة دولية سيكون أمرًا ضروريًا.

إن الإمكانيات الضخمة لأفريقيا جعلت مسألة الاستقرار
الأفريقي أمرًا استراتيجيًا عالميًا قريب المدى. فخليج غينيا يعتبر
منطقة أمن ملاحى تقفقر إلى السيطرة الحكومية حيث تنتشر

جرائم التهريب والقرصنة وتخزين البترول الغير مشروع كوسيلة للعيش. وحاليًا تقدم أفريقيا أكثر من 15% من واردات الولايات المتحدة من البترول. كما أن عمليات الكشف عن البترول الأخيرة في منطقة خليج غينيا تكشف عن أن الاحتياطات المحتملة من البترول قد تصل إلى 25-35% من الواردات الأمريكية خلال العقد القادم. وبالإضافة إلى هذا الحجم، نجد أن هذه الاحتياطات ذات الجودة العالية من البترول تتمتع بميزة أخرى وهي الموقع الاستراتيجي الجغرافي على الساحل الغربي لأفريقيا، الأمر الذي يسمح بالانتقال السريع عن طريق البحر إلى أوروبا الغربية والولايات المتحدة من خلال عملية الوكالات المشتركة، سوف نقدم يد المساعدة وبشكل متزايد إلى الإتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية الأفريقية في تطوير مؤسساتهم الأمنية وفي تعزيز الجهود المبذولة على إمتداد القارة لتحقيق الاستقرار والأمن. ومن خلال أعمالنا كلها، سوف نواصل تقديم العون في مكافحة أمراض الكبد الوبائي والأيدز، ربما تكون أهم معركة داخلية تجري الآن في أفريقيا.

وتواجه الولايات المتحدة العديد من التحديات في سعيها لاكتساب نفوذ في أفريقيا والوصول إليها. فنحن نواجه منافسة مستمرة من قبل دول أخرى تسعى للحصول على الدعم السياسي الدولي والوصول إلى الموارد الطبيعية. ونظرًا لتوسع الصناعات الأسيوية الناشئة، فسوف تزيد المطالب الخاصة بالمنتجات البترولية والمعادن الاستراتيجية بشكل متصاعد. ومن المحتمل وجود منافسة أكثر تركيزًا حول هذه الموارد مع الولايات المتحدة. وهناك دول أخرى تعرض المال، والمساعدات العسكرية، والدعم السياسي، والكثير من الحوافز الأخرى دون شرط من الشروط التي نطلبها عادة في مثل هذه الظروف.

فمن مصلحتنا القومية مساعدة أفريقيا على تحقيق تنمية
اقتصادية وأمنية وسياسية وإجتماعية مستدامة واسعة النطاق.
وهذه هي أكثر الطرق فاعلية لمحاربة الجوع والفقر
والتطرف. وعلى مدار فترة زمنية أطول، ستعمل القيادة
الأوروبية وبشكل إيجابي مع شركائنا من الوكالات المشتركة،
والدول الحليفة، والمنظمات الإقليمية الأفريقية من أجل تقدم
مصالحتنا وقيمنا المشتركة. وليس هناك شك في أن أفريقيا
سوف تحتل جزءاً أكبر من اهتمامنا الدولي في السنوات
القادمة. فالإعتراف المبكر بهذا الواقع يُعدُّ أمراً هاماً للغاية.

ثالثاً : القيادة الأمريكية الأوروبية

ثالثاً: القيادة الأمريكية الأوروبية

بدعم من سياسات العمل القومية في أوروبا وأفريقيا، تواصل القيادة الأوروبية جهودنا لتوسع الأمن والاستقرار في جميع أنحاء المسرح. فالتحديات التي ذكرتها سالفاً هي التي يطلق عليها بمصطلحات استراتيجية الدفاع القومي "غير تقليدية ومدمرة". إن النجاح المستمر الذي يتحقق ضد تلك التحديات له مكون مابين الوكالات ومكون دولي. يعتبر الاستثمار المتواصل في قدراتنا التحويلية ومبادراتنا الحالية أمراً خطيراً وهاماً لتوجيه جهودنا الدولية المتعاونة تجاه تحقيق الأمن المشترك. لكي نكون ناجحين في المناخ الاستراتيجي الذي نجد فيه أنفسنا، يجب أن نكون قادرين على الاستجابة لمجموعة متنوعة وأكثر إتساعاً من المواقف الطارئة المحتملة.

وفي هذا السياق، فإن مستقبل القيادة الأوروبية مستقبل حرج كما كان دائماً، وربما أخرج من ذي قبل، أمام تنفيذ سياساتنا القومية والتزامنا تجاه الدفاع عن الحرية. إن قواتنا المتعاقبة والمتمركزة في قواعدها الأمامية قوات قوية وتعتبر أدوات ملموسة للنفوذ القومي: فهي تحقق الدفاع في العمق عن الأمن القومي، وتقوي الدبلوماسية والسياسة الخارجية الأمريكية، وتبرهن على الالتزام الأمريكي الفردي أمام دائرة الإرتباط عبر الأطلنطي، كما تعلن عن قرار الحكومة الأمريكية، وتدعم الأمن المشترك من خلال مجموعة هامة من برامج التعاون الأمني في الميدان. إن غالبية عملياتنا هي عمليات "دعم

السلام"، تتراوح من تعزيز السلام، إلى عمليات الاستقرار، إلى تدريب البعثات والتمارين. إن أنشطة العمل الإيجابية في وقت السلم تعيد التأكيد على أهمية وجود حلفاء وشركاء، وتشجع الاستقرار وتقضى على الظروف التي تؤدي إلى نشوب الصراع. ونحن نؤسس استراتيجياتنا على مبدأ يقول أن التكلفة الفعالة لمنع الصراع مسالة مكلفة أكثر بكثير من وأد الصراع في مهده.

ونظراً للتعقيدات الحديثة للتحديات الأمنية لمسرحنا اليوم، فإن الجهود الأمريكية ستتطلب مدخل وكالات مشتركة واسع. ففي القيادة الأوروبية، نحن نعمل على تكامل برنامج التعاون الأمني الميداني بطريقة تعظم من فعالية كل دولار ينفق في التعاون الأمني وذلك بتخصيص موارد للدول والمناطق ذات الأولوية طبقاً لمل هو وارد في خططنا. ونحن نعمل على تحسين التنسيق بين الوكالات عبر مجموعة متنوعة من المنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل تحقيق أفضل النتائج القومية. وسوف أتناول بالمناقشة مكون هام لهذه الجهود وهو التنفيذ المتأخر منذ زمن طويل للإصلاحات الضرورية الخاصة بالتعاون الأمني الميداني (TSC).

تحول المسرح الاستراتيجي

نحن نقوم بتنفيذ خطتنا الخاصة بتحويل المسرح الاستراتيجي (STT) لكي نتخذ لأنفسنا وضعية خاصة تمكنا من تحقيق الوضع الأمني الناشي. ويظل هدفنا الرئيسي ثابتاً: لتعزيز تأثيرنا الاستراتيجي وخفة الحركة العملية. ويتوقف النجاح على الحفاظ على قدرات وأصول حيوية كافية في المسرح مثل القيادة المقاتلة المدعمة والمُدعمة. وهذه الأصول تشمل

على:خفة الحركة، وبرامج ابراز القوة، وقواعد التشغيل،
وهيكل قيادة القوات المشتركة، وتعزيز وتطوير الحلفاء
وشركاء التحالف، ونظم الاستخبارات المتكاملة، وقوات حملة
خفيفة الحركة. ولضمان التنفيذ الكامل لخطة تحويل المسرح
الاستراتيجي (STT)، نحن نطلب استثمارات تقدر بـ 940
مليون دولار أمريكي في البناء العسكري والإسكان العائلي في
العام المالي 2007. ورغم ضخامة هذا الطلب، إلا أنه يحتاج
إلى أن يُفهم داخل سياق شامل من خطة تحول المسرح
الاستراتيجي (STT) الذي يدعم حالة الدفاع العالمية لوزير
الدفاع الأمريكي.

منذ عام 2003 وحتى 2006 سنكون قد أغلقنا 43 قاعدة
ومحطة عسكرية وأعدنا ما يقرب من 10000 جندي
و13800 فردًا من الأسر إلى الوطن. وبناءً على
استكمال خطة تحول المسرح الاستراتيجي (STT)، نحن
نتوقع إغلاق عدة مئات من القواعد والمحطات العسكرية
وعودة أكثر من 40000 جندي، و65000 مدنيًا من العاملين
بوزارة الدفاع، وأكثر من 57000 فردًا من الأسر.
لقد نتج عن التحديد الصحيح لحجم للقوات والقواعد في
أوروبا فوائد كبيرة زادت من قدرة وزارة الدفاع على إدارة
الأفراد والبنية التحتية عالميًا، بينما تتم تقوية قدرات القيادة
الأوروبية لمواجهة تهديدات جديدة في شريحة أكبر من منطقة
مسئوليتها.

وهناك عناصر معينة من خطة تحويل القيادة الأوروبية التي
تشمل مستويات القوات، وتدريبها، والوصول إلى المنشآت
والبروتوكولات للتأكيد على حرية العمل لقواتنا الأمامية
مازالت قيد التفاوض مع الدول المضيفة. وعلاوة على ذلك،
جاري الآن تنسيق التحويل الخاص بنا، حيث يتم هذا التنسيق

من خلال القوات المسلحة وهيئة الأركان المشتركة. كما يتم الآن مزامنة هذا التحويل مع جهود القيادات المقاتلة الأخرى، وحلف الناتو، ونتائج عملية لجنة إغلاق القواعد وإعادة التنظيم للصفوف في الولايات المتحدة.

ونحن من خلال مفهوم التواجد في الخطوط الأمامية الذي خضع كمفهوم للإصلاح بشكل دراماتيكي، سوف ننشئ بنية تحتية أكثر تكيفًا مع الاستخدام المتزايد للوحدات المتعاقبة لتحسين المدى العملياتي والمرونة التكتيكية لقواتنا. إن الوصول المتزايد إلى البنية التحتية الاستراتيجية للدولة المضيفة والتعاون مع الدول الصديقة سوف يعمل على تحسين استجابتنا. وكما تعرفون حضراتكم، فإن تقييمنا لمتطلبات البنية التحتية يركز على قواعد التشغيل الرئيسية (MOBs)، ومواقع التشغيل الأمامية (FOSS)، والمواقع الأمنية المتعاونة (CSLs).

وفي أوروبا، تسعى استراتيجيتنا الرئيسية في نشر القواعد العسكرية إلى تعزيز وتفعيل التزاماتنا أمام حلفائنا الدائمين. ونحن نحافظ على وجود قوي لنا في أوروبا الغربية - بإجراء التحسينات الضرورية على القواعد الموجودة وعلى المساعدات التدريبية - في حين إننا في نفس الوقت نحول تركيزنا إلى تحسين قدرات الحلفاء والشركاء الجدد ليتمكنوا من الانتشار السريع والعمل مع قواتنا. وتتمثل أهداف هذه الاستراتيجية في تعميق وتقوية العلاقات مع حلفائنا الجدد، وتحويل تركيزنا إلى جنوب وشرق مسرحنا، والحفاظ على التزامنا القومي أمام الناتو، وتحسين قدرتنا على تنفيذ العمليات المشتركة مع أصدقائنا وحلفائنا المتففين معنا أيدولوجياً، والمنظمات الرئيسية الغير حكومية. وتعتبر مبادرة "قوة مهمة أوروبا الشرقية" في رومانيا وبلغاريا مثلاً جيداً لتطوير علاقتنا تجاه الشرق.

وبالنسبة للاستثمارات الصغيرة نسبياً ولكنها متناسقة، سوف يكون لجهود مسرحنا في أفريقيا أثراً رئيسية على تعدد

التحديات الاستراتيجية والأمنية والإقتصادية والسياسية التي نواجهها. وبينما نسعى نحو تقديم المساعدة في إيقاف تدهور الظروف في هذه القارة ذات الأهمية المتزايدة، فإننا نؤثر على قدرة أفريقيا في أن تصبح الجبهة القادمة في الحرب على الإرهاب. ويجب أن نظل نعمل في أفريقيا لكي نبني علاقات دولية وتقوية العديد من المؤسسات التي تساعد في تخفيف مخاطر الصراع المسلح وتقديم وسائل الإغاثة عند وقوع تلك المصادمات.

التعاون الأمني الميداني

تظل برامجنا في التعاون الأمني الميداني مركز جهودنا لتعزيز الأمن المشترك لتقوية دائرة الارتباط عبر الأطلنطي. وتمثل برامج التعاون الأمني الميداني مدخلاً إيجابياً من المداخل المطلوبة جداً لبناء قدرة شراكة بهدف التمكين من إنشاء ديمقراطيات لتدافع عن أرض الوطن، وتوجه الصراعات الإقليمية وتقللها، وتهزم المتطرفين الإرهابيين، وتنشئ مصالح إقتصادية وأمنية مشتركة، وتستجيب للآزمات الصحية مثل انتشار الأنفلونزا الوبائية. ويعتبر مدخلنا مدخل إقليمي يربط الأهداف الرئيسية للدولة منفردة بأهداف المسرح الحدودي. إن مساعدة حلفائنا في تطوير القدرات المطلوبة لإدارة عمليات فعالة لحفظ السلام وعمليات الطوارئ باستخدام قوات على مستوى عالٍ من التدريب والإنضباط تساعد في تخفيف الظروف التي تؤدي إلى الصراع، وتمهد الطريق للنجاح، وتخفف من الأعباء المحتملة لاشتراك الولايات المتحدة. وباستبعاد إسرائيل، فقد طلبنا مبلغاً إجمالي 166.6 مليون دولار أمريكي في التمويل العسكري الخارجي (FMF)، وإجمالي 40.5 مليون دولار أمريكي في التدريب

(IMET) للعام المالي 2007.

وإذا تم التصديق على تلك البرامج، فسيكون لها فائدة مباشرة في أهم المناطق التي نحتاج إليها.

المدخل الأقليمي

في القيادة الأوروبية، ينشأ التعاون الأمني الميداني TSC من الأولويات الإقليمية والأفكار السياسية الواردة في دليل وزير الدفاع للتعاون الأمني. أولوياتنا هي: تعميق وتقوية علاقاتنا مع الحلفاء والدول الشركاء، ومساعدة حلفائنا في تطوير قدراتها للإنتشار السريع واستغلالها في العمل مع القوات الأمريكية، وتشجيع حلفائنا في قدرات قوية لقوات العمليات الخاصة، وتحديد قواتنا بأسلوب يمكنها من تنفيذ انتشار سريع إلى مناطق الإضطرابات وعدم الاستقرار، وزيادة التأثير الأمريكي مع الأعضاء الجدد بحلف الناتو. ونحن مستمرون في التركيز على تعزيز الاستقرار خلال المساعي الإيجابية للعمليات الواردة بالمادة الرابعة من عملية مكافحة الإرهاب لحلف شمال الأطلنطي. هذا بالإضافة إلى أننا لدينا مصالح أمنية استراتيجية في مناطق أخرى مثل البحر الأسود والقوقاز. وسوف نستمر في دعم البلقان في مشروعات التعمير وفي إندماجهم النهائي الهادئ والمشروط في مؤسسات أوروبية- أطلنطية. ويعتبر التدريب والتمارين متعددة الجنسيات من العناصر الضرورية للمدخل الإقليمي لبناء تعاون عسكري-عسكري، وتحسين القدرة على تنفيذ العمليات المشتركة، وتسهيل تنمية الجنود المحترفين. وتعتبر بعثتنا الدائمة في جورجيا مثلاً جيداً لاستراتيجية التعاون الأمني الميداني "استثمار قليل، عائد كبير".

وفي أفريقيا، تكون أولوياتنا هي زيادة قدرات الدول الأفريقية في إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الطوارئ، في كل إقليم من الأقاليم الخمسة، خاصة من خلال الإتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية الأخرى، وحماية الموارد الطبيعية، وتعزيز الاستقرار وذلك بتقديم المشورة والمساعدات الطبية عند التعامل مع القضايا الصحية مثل الأيدز والكوليرا والملاريا والأمراض الأخرى التي لها تداعيات إنسانية واستراتيجية.

وتحظى برامج الاستقرار الهادفة إلى التطوير في مجالات الصحة، والتعليم، والحكومة الجيدة، والبنية التحتية المدنية باهتمام الدول باعتبارها من الحاجات ذات الأولوية الأكبر. إن تطوير المؤسسات الأمنية الفعالة في أفريقيا سوف يضع أساساً قوياً للنجاح في المستقبل، إلا أن هذه المؤسسات تعتمد على التزام القوى البشرية، فضلاً عن الموارد المالية والمؤسسية اللازمة لتحقيق تقدم حقيقي مستدام. كما يحظى العمل مع الدول المانحة والوكالات المشتركة، ومبادراتنا الأمنية - تقديم التدريب والتعليم العسكري وتعزيز قدرات عمليات السلام، والموارد، والبنية التحتية - باهتمام الدول التي تمتلك القدرة وتُظهر الرغبة في قيادة أفريقيا نحو المستقبل. وسوف تواصل القضايا الأمنية الأفريقية وبشكل متزايد تأثيرها بشكل مباشر على أمن وسلامة أراضينا. وسوف تمكننا استثمارات قصيرة الأجل ومتواضعة من تفادي قضايا مستقبلية، متروكة دون مواجهة، قد تتطلب تدخلاً باهظاً في المستقبل.

مبادرة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء

مبادرة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء هي خطة للوكالات المشتركة طويلة الأجل عبر صحارى أفريقيا تستخدم مجموعة

تنشأ

الحاجة إلى مبادرة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء من الاهتمام بتوسع عمليات لمنظمات إرهابية إسلامية في إقليم ساهل، وهو إقليم بحجم الولايات المتحدة تقريباً. ونحن في القيادة الأوروبية ندعم مبادرة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء من خلال اشتراكنا في عملية دوام الحرية عبر الصحراء (OEF-TS). تعتبر عملية دوام الحرية عبر الصحراء (OEF-TS) مدخل وقائي لمحاربة الإرهاب وتعزيز أمن حدود الدول الشركاء والاستجابة في صحارى أفريقيا. وقد تم تصميم هذا المدخل لمساعدة الحكومات التي تسعى إلى تحقيق سيطرة أفضل على أراضيها ولمنع مساحات شاسعة من أن تصبح ملاذاً للجماعات الإرهابية. وتعتمد مبادرة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء على مبادرة إقليم ساهل 2002 الناجحة (PSI) التي ساعدت في تدريب وتجهيز سرية واحدة على الأقل من سرايا التدخل السريع في كل ولاية من ولايات ساهل الأربع: مالي، موريتانيا، النيجر، وتشاد. وتعد مبادرة TSCTI متابعة للجهود، ومبادرة أكثر طموحاً في كل من شروطها البرنامجية والجغرافية.

ويعتبر المدخل الشامل لمبادرة TSCTI مدخلاً صريحاً: لبناء قدرة فطرية وتيسير التعاون فيما بين الحكومات في الإقليم. الدول المشاركة، الجزائر وتشاد ومالي وموريتانيا والمغرب والنيجر والسنغال ونيجيريا وتونس تشترك في الحرب ضد التطرف الإسلامي في إقليم ساهل. ويساعد هذا التعاون على تقوية القدرات الإقليمية لمكافحة الإرهاب، وتعزيز وتقنين التعاون بين قوى الإقليم الأمنية، وتشجيع الحكومات الديمقراطية، ودعم عمليات التنمية والتعليم، والتأكيد على الدور العسكري المناسب في تدعيم النماذج الديمقراطية، وأخيراً تقوية علاقاتنا الثنائية في الإقليم. كما

يساعد أيضًا الدول المشاركة في إيقاف التدفق الغير شرعي للأسلحة والبضائع والأفراد خلال الإقليم، ويساعد الدول في تحقيق حماية أفضل لحدودهم الشاسعة، ويساهم في الأمن المشترك.

وسوف يتطلب عدم الاستقرار السياسي في أفريقيا، المتروك دون مواجهة، تدخلات متفاعلة متكررة ذات تكاليف مالية باهظة مثل ليبيريا. وبالنسبة إلى استثمار صغير نسبيًا، فإن مبادرة TSCTI لديها الإمكانية لإحداث نتائج عظيمة في مكافحة الإرهاب. وسوف تكون هذه المبادرة كاجًا قويًا يكبح جماح المد الإرهابي في المستقبل، وستؤدي إلى استقرار أفضل للإقليم. وتعمل الإدارة على دمج مبادرة TSCTI في دورات مستقبلية للتخطيط والميزانية. وسوف يبني العمل الطويل الأجل والمتواصل روابط حيث لا يوجد إلا القليل منها وسيقوي تلك الروابط الموجودة بالفعل. ويجب على الولايات المتحدة مواصلة إجراءات التعاون الأمني مع الدول التي تدعم مبادرات إقليمية تؤدي في النهاية إلى السلام والاستقرار والأمل لشعوب ليس لديها إلا القليل منها في الوقت الحاضر.

مبادرة عمليات السلام العالمي (GPOI)

إن مبادرة عمليات السلام العالمي هو برنامج لوزارة الخارجية يتم تخطيطه وتنفيذه بالتشاور مع وزارة الدفاع لتدريب وتجهيز قوات حفظ السلام. يتم الاضطلاع بمعظم أنشطة مبادرة عمليات السلام العالمي بواسطة برنامج دعم وتدريب عمليات الطوارئ الأفريقية (ACOTA)، الموجه للأمم الأفريقية

ويشمل حالياً 15 "شريك" بالبرنامج. يجب أن تظهر الدول التي يدرس تمويلها بمبادرة عمليات السلام العالمي تعهد قوي بالاشتراك في عمليات دعم السلام، كأحد المعايير الأربعة لتكون عضو في برنامج ACOTA. في العام المالي 2005، ولأول مرة، تم توزيع أموال التشغيل لبرنامج ACOTA عن طريق قنوات مبادرة عمليات السلام العالمي، كمقابل لكونها بند ميزانية في مكتب الشؤون الأفريقية، كما كان الحال منذ 1997.

من خلال مبادرة عمليات السلام العالمي وبرامج التعاون والارتباط الأمني الخاصة بنا، فسوف نستمر في دعم الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية للمساعدة في تأكيد نجاحهم في التقدم نحو الاكتفاء الذاتي. نعتقد أنه يجب أن يستمر تخصيص مبادرة عمليات السلام العالمي وبرنامج ACOTA لمساعدة المنظمات الإقليمية الأفريقية والدول الأعضاء بها التي تطور الإمكانيات العسكرية اللازمة لتستجيب للمشاكل الإقليمية وتحمي مواردها الاستراتيجية وتخفيض توترات عدم الاستقرار الداخلي وزيادة تنمية علاقات التعاون الخارجية ذات الفائدة المتبادلة. على قمة أولوياتنا في أفريقيا هو دعم سياسة الدفاع والأمن الأفريقي المشترك (CADSP) للاتحاد الأفريقي والمنظمات الأمنية الإقليمية الأخرى القابلة للنمو. تقوم الخمس مجموعات الاقتصادية الإقليمية للاتحاد الأفريقي بإنشاء سياسات مشتركة في قضايا الدفاع والأمن دعماً لسياسة الدفاع والأمن الأفريقي المشترك بالاتحاد الأفريقي. من وجهة نظر القيادة الأمريكية الأوروبية أن أموال مبادرة عمليات السلام العالمي يجب أن تدعم ACOTA وتفيد تلك البرامج والأنشطة التي تساعد على نمو وزيادة قدرات الاتحاد الأفريقي كونه المنظمة الرائدة لزيادة الاستجابة الأفريقية في الأزمات.

مبادرة حماية بحر قزوين (CGI)

إن مبادرة حماية بحر قزوين هي برنامج إطار عمل صمم لتنسيق أنشطة التعاون الأمني في أذربيجان وكازاخستان مع القيادة المركزية ووكالات الحكومة الأمريكية الأخرى لتعزيز أمن بحر قزوين. تساعد CGI أذربيجان وكازاخستان في تحسين قدرتهما في منع الإرهاب والاستجابة إذا لزم الأمر، ومنع المخلفات النووية والاتجار في المخدرات والبشر¹، والتهديدات الأخرى المتخطية للحدود في منطقة بحر قزوين. نعمل بالقيادة المركزية مع وكالة الدفاع لتقليل التهديد ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع (وكيل وزارة الدفاع للسياسة) ووزارة الطاقة لتحسين قدرات أذربيجان وكازاخستان. وكنتيجة لذلك، يعرف "القائمين على الأموال" بالحكومة الأمريكية أن مساهماتهم جزء من الجهد الاستراتيجي المتسق الذي يعزز إمكانية العمل المتبادل بين الأنشطة وتحديد الفجوات في القدرات وفرص التعاون وتقليل الجهود المفرطة والمزدوجة. تتضمن المشروعات المتصلة بمبادرة حماية بحر قزوين في أذربيجان وكازاخستان التدريب على العمليات الخاصة البحرية والتدريب والتجهيز لاكتشاف والاستجابة لأسلحة التدمير الشامل وتحديث سفن الاسطول والاتصالات والتدريب على قدرات الاستجابة السريعة وتعزيز الحدود والتدريب على مكافحة المخدرات والسيطرة على الحدود وتخطيط تطوير البنية الأساسية للأسطول والتمارين الخاصة بالاستجابة للأزمات بين الوزارات.

الأمن البحري في أفريقيا

إن أقاليم غرب المحيط الهندي وخليج غينيا الأفريقية هي مناطق تلخص تعقيد تحديات الأمن الملاحي. تحدث مشاكل مثل الأنشطة الإجرامية والقرصنة والمخالفات الخاصة بالبيئة والصيد وسرقة الموارد وتجارة المخدرات على أساس منظم. لكي يتم مواجهة هذه التحديات يتم إشراك القيادة الأوروبية في إنشاء مبادرة أمن ملاحي شامل لأفريقيا. قامت العناصر الرئيسية في هذه المبادرة من قوات الأسطول الأمريكي في أوروبا (NAVEUR) والقيادة الأوروبية بوضع استراتيجية أمن ملاحي قوية وخطة حملة إقليمية لمدة عشر سنوات لإقليم خليج غينيا. سوف يساعد كلا من حماية خليج غينيا ومبادرة استثمار القيادة الأوروبية للأمن والاستقرار الإقليمي طويل الأمد، دول خليج غينيا على حماية الموارد الطبيعية واستخدام ثرواتها للنمو اقتصاديا واجتماعيا. الأعمال التي تمكن من تحقيق أهداف المبادرة هي: تعزيز الأمن المادي للموانئ القومية وتحسين السيطرة على المناطق الساحلية وتشجيع الأمن البحري الجماعي والتعاوني فيما وراء المناطق الساحلية.

عمليات الطوارئ الأفريقية والتدريب والدعم (ACOTA)

ACOTA هي مبادرة تدريبية على عمليات دعم السلام (PSO) من مبادرات وزارة الخارجية تم تخطيطها لتحسين قدرة الاتحاد الأفريقي على الاستجابة السريعة وعلى نحو احترافي للآزمات الإقليمية على مستوى الكتيبة والأركان واللواء وبشكل متزايد على مستوى المجتمع الاقتصادي الإقليمي والمتعدد الجنسيات. كانت ACOTA لسنوات عديدة

عمل أفريقي حاسم وبرنامج لبناء القدرة، يدعم مباشرة الأهداف القومية الأمريكية وأهداف مسرح القيادة الأوروبية في تعزيز الاستقرار والتحول للديموقراطية والاحتراف العسكري في أفريقيا. تتضمن أهداف برنامج ACOTA تدريب وإعاشة قوات عمليات حفظ السلام الأفريقية البالغة 40 ألف فرد على عام 2010، وإنشاء وتحسين قدرات مستدامة لعمليات دعم السلام للقوات الأفريقية للانتشار وتأدية عمليات دعم السلام وعمليات الإغاثة الإنسانية داخل أفريقيا، ووضع برامج تدريب جديدة على عمليات دعم السلام التي سوف تكون مناسبة لقوة التدخل السريع الأفريقية (ASF) واللواءات الإقليمية عندما تكون جاهزة للعمل.

سيستمر دعمنا لإتفاقية التدريب الخاصة بوزارة الخارجية خلال عام 2006 بالكامل وسوف نواصل توفير معلمين بالخدمة من عناصر الاحتياط النشطة لدعم تدريب مستوى الكتيبة واللواء المركز على مهارات عمليات دعم السلام للجنود منفردين والجماعات والفصائل والسرايا متوجاً بتمرين على مستوى الكتيبة مع تدريب للأركان وتمارين متعددة الجنسيات للعناصر الأكبر ولهيئات القيادة المختلطة وتمارين مشتركة أكثر صعوبة وتعقيداً. وسيتم أيضاً تضمين تدريب الوحدات المتخصصة.

أنشطة التعاون الأمني

إن أنشطة التعاون الأمني هي برامج ناجحة تم تخطيطها تنفيذها بغرض صياغة البيئة الأمنية المستقبلية ونشر القيم الديموقراطية وتطوير قدرات الأمم من ضمن أدوات التعاون الأمني الميداني (TSC) الرئيسية للقيادة القتالية الأمريكية هي التدريب والتمارين المشتركة/ المتعددة الجنسيات، والتمويل

العسكري الخارجي (FMF) والمساعدة الإنسانية (HA) وبرنامج فريق الاتصال المشترك (JCTP) وبرنامج عسكري إلى عسكري (M2M) والتعليم والتدريب العسكري الدولي (IMET) والمبيعات العسكرية الخارجية (FMS) والمبيعات التجارية المباشرة. هذه البرامج توفر اتصال وقوة تأثير تساعد على بناء جيوش محترفة وقادرة في البلاد الحليفة والصديقة وتعزز العمل المشترك. لقد قمنا بتنفيذ أكبر برامج المعونة الأمنية مستخدمين مكاتب التعاون العسكري الـ 44 بالاتفاق مع الأطقم الوطنية بالسفارة الأمريكية بينما البرامج الأصغر تنفذ بواسطة الملحقيين العسكريين ومكاتب السفارة.

يبقى التعليم والتدريب العسكري الدولي أقوى أداة تعاون أمني لدينا، ويثبت قيمة على المدى الطويل كل يوم. يعرض البرنامج، بتكلفة منخفضة نسبياً، القادة العسكريين والمدنيين الأجانب للتدريب العسكري الأمريكي، ويبني علاقات ويسهل الاتصال ويبني قوة تأثير. إنه الأداة الوحيدة الأكثر فاعلية المتاحة التي تظهر بوضوح السيطرة الديمقراطية على الجيوش، وفي أحوال كثيرة تكون نشاط التعاون الأمني الأساسي لمسرح العمليات الذي لدينا. اليوم، نستمر في رؤية قيمة هذا البرنامج في التطور والتحول الحرفي للجيوش في الدول الحليفة الناشئة مثل بولندا وبلغاريا ورومانيا ودول أخرى كثيرة.

برنامج مشاركة الولاية بالحرس الوطني (SPP)، وهو برنامج تعاون أمني مشترك، ويبقى أيضاً واحداً من أكثر البرامج فعالية (انظر المرفق رقم 3) عن طريق ربط ولاياتنا والمقاطعات بدول شريكة معينة، نعزز الاتصال وندعم القدرات العسكرية ونحسن إمكانية العمل المشترك ونرقي قواعد الحكم المسئول. الطبيعة المدنية – العسكرية المتفردة

للحرس الوطني تمكنه من المشاركة النشطة في نطاق رحيب من أنشطة التعاون الأمني. خلال الثلاث سنوات السابقة أجرى برنامج مشاركة الولايات بالحرس الوطني SPP أكثر من 115 حدث وامتد إلى داخل أفريقيا بخمس مشاركات إضافية تتضمن الشراكة الأخيرة بين نيجيريا وكاليفورنيا.

الأسلحة القتالية ذات التدمير الشامل من ضمن أعلى اسبقياتنا، وتقوم وكالة الدفاع لتخفيض التهديد (DTRA) بتقديم دعم استثنائي داخل وزارة الدفاع DoD تم اشتراك القيادة الأوروبية فيه بالكامل. تغطي اسهامات DTRA نطاق مهمتنا بالكامل: تتناول البرامج التعاونية لتخفيض التهديد (الخطر) عدم تولد أسلحة التدمير الشامل المعروفة، وتتولى برامج الكشف مقاومة – التولد، وبخاصة حظر المواد الغير معروفة، وتتناول برامج أداء DTRA مسؤولياتنا في إدارة العواقب مؤكدين لأصدقائنا وحلفائنا ما يتعلق بإمكانات القيادة الأمريكية الأوروبية.

يركز برنامج عمليات المساندة والاستقرار للقيادة الأمريكية الأوروبية في جورجيا على تعزيز القدرات للقوات المسلحة الجيورجية للمساعدة في إعدادها للانتشار تدعياً لعملية الحرية العراقية. لقد أنشأت الولايات المتحدة وجورجيا شراكة صلبة ومثمرة مكرسة لدعم السلام والاستقرار ومقاومة الإرهاب. ما زال هذا البرنامج يستخدم كمثال للبرامج الأخرى المصممة لنفس الغرض.

علاوة على ذلك، قام الجيش الأمريكي في أوروبا بدعم تدريب أطقم الاستخبارات البشرية التكتيكية الرومانية في جرافين ووهر، ألمانيا، الذي كان مساعداً في خلق علاقات عسكري – إلى – عسكري ما بين الوحدات، وفي اجتياز الفجوة بين

الولايات المتحدة ومفاهيم العسكرية الأجنبية. هذا التدريب
أمكن الدول المشاركة من تغيير العاملين بالقيادة الأوروبية في
البلقان، وبالتالي أخلوا الأفراد الأمريكيين ليقوموا بواجبات
أخرى في مكان آخر.

لقد أضفنا قيمة عظيمة لبرامجنا تقدم أنشطة تعليمية متعددة
الجنسيات. إنها تعزز التنمية المهنية للقادة المدنيين والعسكريين
الناشئين، وتقوي نماذج الإدارة الديمقراطية والجيش المستقرة
الغير متورطة في الشئون السياسية، وتيسر الحوار طويل
الأجل مع وبين القادة الدوليين في المستقبل. يكرس كل من
مركز جورج مارشال الأوروبي للدراسات الأمنية، ومعهدنا
التعليمي المتفوق عبر الأطلنطي للأمن والدفاع لإنشاء بيئة
أمنية أكثر استقراراً. لأنه يلعب دوراً رئيسياً في تقدم المؤسسات
والعلاقات الديمقراطية والعمل السلمي، وتعزيز الشراكة
الراسخة بين دول شمال أمريكا وأوروبا والأوروآسيوية.
وهناك ثلاث مؤسسات تعليمية بارزة أخرى هي مدرسة حلف
الناتو (NATO)، ومركز جنوب شرق آسيا الأدنى للدراسات
الاستراتيجية، والمركز الأفريقي للدراسات
الاستراتيجية (ACSS). تحقق هذه الأنشطة التعليمية تأثيراتها
العظيمة عندما تتواجد بشكل دائم في المناطق التي صممت من
أجل التأثير فيها بالنسبة للمركز الأفريقي للدراسات
الاستراتيجية الموجود حالياً في واشنطن العاصمة سيتعزز
نجاحه بشكل كبير في حالة نقله إلى أفريقيا، مع آليات تعطي
الأمم الأفريقية ملكية أكبر لبرامجه. تلعب جميع هذه المعاهد
دوراً محورياً في استراتيجية عملنا عن طريق بناء الثقة
والعلاقات التعاونية مع القادة (الحاليين والمستقبليين) لأكثر من
50 دولة عبر دول أوروبا والدول الأوروآسيوية وأفريقيا.

برنامج الوقاية من فيروسات الكبد / الأيدز HIV/AIDS يظل النشاط المؤثر الرئيسي في نطاق مسؤوليتنا. لقد عملنا مع العاملين ببرنامج وزارة الدفاع للوقاية من أمراض فيروسات الكبد/ الأيدز في تأييد المشروعات والبرامج المكفولة بواسطة الأطقم الوطنية وعملنا على إدماجهم في خطط التعاون الأمني العسكري. نحن نقدر الامداد بـ 5.3 مليون دولار في القانون العام 109 – 148 لهذا البرنامج في أفريقيا في العام المالي 2006. جميع برامج HIV/AIDS الحكومية والغير حكومية تكون هامة في تدعيم التعاون الأمني.

لتأكيد تنسيق أعمال الولايات المتحدة مع الدول الأخرى في داخل نفس الإقليم، قمنا بإنشاء أسلوب تعاون أمني إقليمي معروف بمبادرات المقاصة. تساعد المقاصة في برامج فض النزاعات وتجنب الازدواج وإيجاد طرق للتعاون في المسائل ذات الاهتمام المشترك. لقد تم إنشاؤها لأفريقيا وجنوب القوقاز وجنوب شرق أوروبا وعملت كندوة متعددة الجنسيات للدول المعنية لمشاركة المعلومات حول برامج دعم الأمن. الهدف هو الاستفادة من الموارد المحدودة عن طريق دمج برامج التعاون الأمني المختلفة في عمل إقليمي شامل ومتزامن.

إصلاحات التعاون الأمني الميداني

تركز قواتنا المسلحة، تقليدياً، على القتال وكسب الحروب. بينما نحن نحتاج أن نكون مستعدين للعمل عبر النطاق الكامل للصراع، لقد انتهينا في الصورة الأمنية الجديدة إلى أن العمل المبكر، غالباً ما يتطلب استثمار متواضع يمكن أن يغل مكاسب ضخمة على المدى الطويل. في حالات كثيرة، يمكن للعمل المبكر تقليل أو التخلص من الحروب المستقبلية. يظهر أسلوبنا في العمل الوقائي مقابل العمل التفاعلي، التعاون الأمني الميداني كقدرة مثمرة وهامة جداً. الإصلاحات في

ترخيص التعاون الأمني الميداني القومي الحالي تكون لازمة لإضافة كفاءات أكبر، ولزيادة نفوذ الولايات المتحدة بشكل أكثر فعالية تمثيلاً مع الاستراتيجية العسكرية القومية والتعاون الأمني بمكتب وزير الدفاع OSD.

لدى القيادة الأوروبية وفرة من البرامج والمبادرات والسياسات التي صممت للمساعدة في تطوير وتنفيذ استراتيجية التعاون الأمني الميداني. هناك حوالي 30 مصدر تمويل ينبثق أساساً من وزارة الدفاع ووزارة الخارجية - والتي يتم تنظيمها بواسطة مختلف المراجع والدلائل، التي في أغلب الأوقات تكون غير مقبولة. ورغم أن خطة القيادة الموحدة تضع سلطة القائد المقاتل ذو المسؤولية الجغرافية في تخطيط وإدارة أنشطة التعاون الأمني داخل نطاق مسؤولية محدد، هناك عدد من البرامج أو الأنشطة ليس للقائد الجغرافي نفوذ عليها. إضافة إلى ذلك، يوجد برامج حكومية وغير حكومية ليست واضحة للقائد الجغرافي

في عام 2006، سوف نواصل العمل لتحسين كفاءة وفاعلية برامج التعاون الأمني الميداني الخاصة بنا. سوف نستكمل إنشاء خطط مبنية على النتائج ومركزة على الأقاليم وتدعم تماماً كدليل استراتيجية موجه قومياً. هذه الخطط واستراتيجيتنا للتعاون الأمني الميداني، تدعم نتائجنا العالية والهدف الاستراتيجية الميداني القائم على القدرات وإدارة النتائج. لزيادة الكفاءة، سوف نسعى لتمويل التعاون الأمني وإصلاح السلطة يعمل مكتب وزير الدفاع والأركان المشتركة والأسلحة المنفصلة على نحو وثيق مع القيادات الموحدة في البحث عن طرق لتحسين هيكل عناصر البرنامج لكي يوفر موارد أكبر للقادة القتاليين.

في النهاية، يجب أن تتضمن أهدافنا إدارة المورد المناسب مع المسؤولية تجاه نجاح التعاون الأمني الميداني التابع للقيادات الإقليمية الموحدة المختلفة. بالنسبة للقيادة الأوروبية، هذا سوف يدعمنا للمنافسة بشكل أفضل في الأجزاء النامية من مسرحنا وعلى وجه الخصوص أفريقيا ووسط آسيا. إن التغييرات الأخيرة في توجيه التعاون الأمني (SCG) الذي يتطلب أن تقوم جميع عناصر وزارة الدفاع بتنسيق استراتيجياتها لتنفيذ (SCG) والخطط والأنشطة مع القادة القتاليين الجغرافيين وتعريف القادة القتاليين كجهات مدعمة من الوزارة فيما يتصل بالتعاون الأمني، هو تطوير إيجابي.

أهداف سياسة أمتنا الخارجية. قد يساعد هذا الإصلاح أيضا على وضع مبادئ ديموقراطية وأفكار مشتركة وإصلاح الدفاع لشركاء التحالف المنتظرين وربما أيضا يمنع بعض الدول من الاتجاه لمكان آخر للحصول على احتياجاتها من الدعم الأمني. وعن طريق تبسيط هذه العمليات، نزيد من سهولة تحركاتنا وفعاليتنا، وذلك يسمح بدعم زائد وبرامج محسنة لهؤلاء الأكثر احتياج لها.

أنشطة قيادات الأفرع الرئيسية

الجيش الأمريكي في أوروبا

إن الجيش الأمريكي في أوروبا في منتصف عملية التحول لإعادة الهيكلة وإعادة التركيز لقدم الجيش في أوروبا. يشمل هذا التحويل إعادة انتشارت جوهرية للقوة الولايات المتحدة،

وإعادة تنظيم الوحدات التكتيكية وإنشاء قيادة جديدة وهيكلة
سيطرة.

القيادة الجديدة – التي سوف يعين لها الجيش السابع – سوف
تضم وظائف قيادة الجيش الأمريكي في أوروبا مع القدرات
القتالية للفيلق V. عند استكمال مبادرات التحويل، سيكون لدى
الجيش السابع ثمانية تنظيمات منفصلة (بدلاً من العشرين
الحاليين) ولوائين معينين بشكل دائم – مجموعة قتال لواء
المركبات سترايكر (SBCT) في فيلذك بألمانيا، ومجموعة
قتال لواء ابرار جوي مشاة BCT في فايسنزا بإيطاليا. تخطط
القيادة لاستخدام لواء ثالث على أساس دوري في دعم قوة
المهمة في أوروبا الشرقية .

تنتقل عملية تحويل قوات الجيش الآن من التخطيط إلى التنفيذ
للقرارات الرئيسية للدراسة المتكاملة للتواجد والتمركز العالمي
(IGPBS) سوف ينتشر اللواء التابع للفرقة الأولى المشاة
المتركز في ألمانيا في الولايات المتحدة القارية CONUS
بعد جولته الحالية في العراق. إعادة انتشار هذه الوحدات من
أوروبا يعادل إعادة تمركز أربعة آلاف رجل من كتيبة القتال
ستريكير في فيلسيك، ألمانيا بحلول شهر أغسطس لعام 2006.
خلال السنوات الثلاث الماضية، واصل الجيش الأمريكي في
أوروبا دعمه الجوهرى للحرب العالمية ضد الإرهاب. شكلت
قوة مهمة جنوب أوروبا و فرقة المشاة الجوي 173 القوة
المقاتلة بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان (منضم إليها قوة
المهمة المشتركة 76)، بينما انتقل المقر الرئيسي للفيلق
الخامس مع فرقتان قتال من الفرقة المدرعة الأولى إلى العراق
لتشكيل كتلة من مقرات فيالق العراق الدولية الخاصة بأقسام
جيش الولايات المتحدة الاثنان، الفيلق البحري و قوات

التحالف في العراق. نشر جيش الولايات المتحدة في أوروبا مؤخراً موظفو دعم و طبيون إلى باكستان لعمل المساعدة الإنسانية للضحايا الذين تضرروا من الزلزال.

على الرغم من المعدلات العالية من العمليات الحربية والفردية، فإن جيش الولايات المتحدة في أوروبا يواصل إعطاء دعم ضخم لمبادرة للتعاون الأمني العسكري. خصوصاً، تعمل القيادة مع حلفائنا و شركائنا لتحسين قدراتهم وزيادة المساهمات الائتلافية للعمليات الدولية. على سبيل المثال، دعم جيش الولايات المتحدة في أوروبا للقوات البرية البولندية- تدريب و ضباط؛ دعم و مشاركة في التمارين؛ والتزويد بفرق تدريب متنقلة للمساعدة في عمليات انتشار الجنود- كما ساعد بشكل مباشر في نجاح ستة عمليات انتشار جنود بولنديين للفرق والمقرات الرئيسية للأقسام في العراق. إضافة إلى ذلك، قاد جيش الولايات المتحدة في أوروبا الطريق في تنشئة علاقتنا مع روسيا و أوكرانيا عن طريق ممارسات دعم السلام خلال سلسلة ممارسات مستمرة مع روسيا. يستمر جيش الولايات المتحدة في أوروبا في بناء درع السلام و برامج تمرين الرمح الثلاثي السريعة مع أوكرانيا، بالتركيز على قوة رد الفعل السريع لأوكرانيا ومنظمة حلف شمال الأطلسي. سيبدأ أيضاً جيش الولايات المتحدة في أوروبا هذا العام برنامج تبادل نقل جوي متبادل مع أوكرانيا.

دفعت الأنشطة المركزة لجيش الولايات المتحدة في أوروبا في أوروبا الشرقية أهداف تحويلنا للأمام في كافة أنحاء هذه المنطقة الحرجة، والمساعدة على إعادة ترتيب وضع الدفاع العالمي للولايات المتحدة خلال التعاون مع الحلفاء. زودت الممارسات الثنائية في بلغاريا (الرد الفوري) ورومانيا في يوليو 2005 الفرص للتدريب كحلفاء للنااتو واختبار مناطق

التدريب الحرجة والبنية التحتية الحركية.ستمكن اتفاقية تعاون الدفاع مع رومانيا قوات الولايات المتحدة من البدء بتأسيس قوة مهمة أوروبا الشرقية، والتي ستعمل من مواقع التشغيل الأمامية في قاعدة محيل كوجالنايسانو الجوية كالمقر الرئيسي قوة مهمة أوروبا الشرقية وتكون قريبة لمنطقة تدريب باباداج.نحن ندرس فكرة جعل قاعدة محيل كوجالنايسانو الجوية كقاعدة تشغيل أمامية متصلة للتواجد المتعاقب وليس فقط تدريب قوات الجيش، بل القوة الجوية، البحرية، ووحدات العمليات الخاصة. الإمكانية أيضا موجودة لإقامة موقع القيادة العملية لقوة مهمة أوروبا الشرقية على قاعدة محيل كوجالنايسانو الجوية. بالإضافة إلى ذلك، قيادة جيش الولايات المتحدة في أوروبا لقوة مهمة أوروبا الشرقية سيحسن قدراتنا بشكل ملحوظ للتخطيط، التنسيق، والتنفيذ الخاص بالتعاون الأمني في مناطق آسيا الأوروبية والقوقاز.

في أفريقيا، قادت مستشفى الجيش الجراحية المتنقلة الـ212 لجيش الولايات المتحدة في أوروبا مهمة تاريخية:تمرين MEDFLAG 2005، التمرين الأول على الإطلاق لقوات الولايات المتحدة في أنغولا، تم تقييمه بواسطة الولايات المتحدة والجيش الأنغولي والمسؤولون الحكوميون كنجاح كبير. اكتسبت مستشفى الجيش الجراحية المتنقلة الـ212 خبرة تدريبية قيمة في نشر الموظفين و الأجهزة لدعم عملية المساعدة الإنسانية في بيئة دولية صعبة وذلك بإكمال مشروع الهندسة المدنية، وإجراء تدريب مشترك مع الجيش الأنغولي، وتزويد سكان أنغولا المدنيين بالمساعدة الطبية.و مباشرة يتبع هذا التمرين، انتقال مستشفى الجيش الجراحية المتنقلة الـ212 إلى باكستان لإجراء عمليات دعم لمهمة مساعدة زلزال القيادة الأمريكية المركزية. أخيراً، انشأ جيش الولايات المتحدة في أوروبا اتصال رسمي متبادل- مع ضابط اتصال عسكري في

أفريقيا- لإقامة اتصالات مع أمم أفريقية عديدة مثل السنغال،
أنغولا، ساو توم، نيجيريا، مالي، تونس، و آخرون.

تطوير منظمة الأمن القومي بالشركاء و الحلفاء هو حجر
الزاوية للتعاون الأمني لجيش الولايات المتحدة في أوروبا.
فتح جيش الولايات المتحدة في أوروبا مسار القائد المحارب
له في جرافينهاور للاشتراك الدولي بالضباط الصغار الغير
مفوضين. تم مشاركة كل من بولندا، روسيا، ألبانيا، و سلوفينيا
في برنامج تمويل التدريب والتعليم العسكري الدولي الذي
سيزيد مستوى القدرة العملية الدولية. علاوة على ذلك، أبدت
بوتسوانا و جنوب أفريقيا اهتماما للبرنامج.

حول جيش الولايات المتحدة في أوروبا قيادة تدريب الجيش
السابع إلى قيادة التدريب الدولية المشتركة بالتدريب
الاستطلاعي المحسن وتمارين القدرة ودعم التعاون الأمني.
خلال السنوات الثلاث الماضية، أجرت القيادة تدريب
استطلاعي هام في بلغاريا و رومانيا، بينما قامت أيضا بإجراء
نتائج توثيقية لقوتي المهمة المشتركة (لأفغانستان والعراق).
وتواصل القيادة تقديم التدريب على مستوى الفرق لقوات
الولايات المتحدة في ألمانيا ولشركاء التحالف في كل من
ألمانيا والأمم الشريكة.

القوات الجوية للولايات المتحدة في أوروبا

واصلت القوات الجوية الأمريكية في أوروبا خلال السنة
الماضية، تحويلها الواسع بينما في نفس الوقت تطور علاقات
التعاون الأمني للمسرح في المناطق الجغرافية الرئيسية. وقد
واصلت أيضاً تقديم دعم جوهري ومباشر للحرب العالمية
ضد الإرهاب بالأفراد والمعدات.

التغيير الأكثر وضوحاً في القوات الجوية الأمريكية بأوروبا خلال السنة الماضية هو نقل قدرات الطاقة الإنتاجية المتنقلة من قاعدة رين الجوية الرئيسية إلى قواعد رامشتاين و سبانجدهليم الجوية. إن إغلاق قاعدة رين الرئيسية وعودة الممتلكات للحكومة الألمانية هو نهاية ست سنوات من العمل، وقد تم تخطيطه وتنفيذه بدون أي تأثير على كل من المسرح أو على كفاءة الحركة العالمية. سيضمن هذا الانتقال المتواصل الدعم المستمر للعمليات العسكرية العالمية.

أما التغيير الثاني الجدير بالذكر هو تنشيط المقر الرئيسي للقتال (قوات جوية 16) في قاعدة رامشتاين الجوية، في ألمانيا. هذا جزء من الجهد التحويلي للقوات الجوية لتحسين عمليات فترة الحرب. تقوم القوات الجوية 16 بتقديم هيكل قيادة بكامل الوقت لعنصر جوي قادر على تولي المسؤوليات الخاصة بمركز قيادة موحدة/ مشتركة لعنصر جوي وفضائي عندما تداعوا الحاجة لذلك. تضمن القوات الجوية 16 قيادة وسيطرة فعالة للجو، والفضاء، وقوات العمليات المعلوماتية. إن القدرة على الانتقال الفوري إلى أي مهمة عبر السلسلة الكاملة للصراع هي المنفعة الرئيسية و الأساسية لهذه المنظمة. إنها تزيد مقدرة القيادة والسيطرة بسبب أنظمة الاتصال المدمجة المقترنة بوظائف موجودة مع بعضها مثل الاستخبارات، المراقبة، الاستطلاع، و الإمداد والتموين.

تدعم القوات الجوية الأمريكية بأوروبا تحويل تدريب مكتب وزير الدفاع خلال تنفيذ إمكانية التدريب القومي المشترك. توفر القوات الجوية الأمريكية بأوروبا بالاشتراك مع جيش الولايات المتحدة في أوروبا المحاكيات التوضيحية المتكاملة للمقاتل مع ميادين واقعية وحية مجهزة. يوفر هذا لقوات

المسرح وحلفاء الناتو فرص تدريب في كل من العمليات المشتركة والموحدة. نقوم بإجراء تمارين على المستوى التعبوي والتكتيكي ، ونربط المقاتلين بسيناريوهات توضيحية حية وواقعية. تسمح هذه الإمكانية للقوات الجوية الأمريكية بأوروبا وجيش الولايات المتحدة في أوروبا، من خلال مركز إعداد المقاتل، بربط مقاتلي الحرب من أوروبا والعالم بأنظمة أسلحة القيادة والسيطرة لتقديم تدريب واقعي ومناسب.

تدعم برامج التعاون الأمني الميداني القوات الجوية الأمريكية بأوروبا مبادرات القيادة الطموحة. في عام 2005، شاركت القوات الجوية الأمريكية بأوروبا في أكثر من خمسمائة (500) حدث مع 66 من 91 بلد في نطاق مسؤوليتنا.

تراوحت الأنشطة من تمارين رئيس هيئة الأركان المشتركة الرئيسية و أعمال الدعم التي ينفذها الناتو إلى الأنشطة الثنائية الجانب/ المتعددة الجوانب. تمرين -RESCUER

05 MEDCEUR مع الجيش الجورجي هو مثال واضح للتعاون الأمني الميداني للقوات الجوية الولايات المتحدة و أوروبا. قدم هذا التمرين بقيادة القوات الجوية للولايات المتحدة في أوروبا تدريب طبي لـ 15 دولة في الناتو والدول المشاركة في السلام. وندوة لتبادل المعلومات عن التقنيات والإجراءات الطبية والمساعدة الطبية لسكان الريف في جورجيا الغربية

يمتد التعاون الأمني الميداني أيضاً إلى الميدان العملي. وفي محاولة لزيادة إمكانية العمل المشترك وزيادة قدرة مصادر الاستخبارات، والمراقبة، والاستطلاع الأمريكي، أتخذت القوات الجوية للولايات المتحدة في أوروبا طريق ذو شقين للتعاون الأمني . أولاً، ضاعف تقريبا تعاملاته التقليدية وأضاف اتصالات جديدة مع الأمم الشريكة لنا. ثانياً، لأن القوات

الجوية الأمريكية في أوروبا تجري حالياً عدد محدود من عمليات إبرار جوي لعناصر الاستخبارات، المراقبة، و الاستطلاع في هذا المسرح. فإنها سعت بشدة للعمل مع دول شريكة لديها أو تنشئ قدرات إبرار للاستخبارات، والمراقبة، و الاستطلاع ببناء هذه العلاقات والعمل مع هذه الدول على توحيد التكتيك، والتقنيات، والإجراءات، سيكون لدينا الفرصة لدمج عناصرهم إلى عملياتنا للطوارئ.

بالإضافة إلى إجراء العمليات داخل نطاق مسؤولية القيادة الأوروبية ، تواصل القوات الجوية الأمريكية في أوروبا الدعم للقيادة المركزية الأمريكية في عمليات الحرية الدائمة وحرية العراق. إن إستراتيجية القوات الجوية الأمريكية بأوروبا الأساسية تحافظ على وتحسن البنية التحتية في قواعد تشغيلها الرئيسية التي تدعم سعة النقل الهائلة التي تقوم بإعادة دعم و تمويل قوات عمليات الحرية الدائمة و عملية حرية العراق والعمليات الأخرى باتساع العالم. تم تشغيل مركز شحن إستراتيجي في إنجيرليك أمكن زيادة طاقة النقل المتزايدة للقيادة المركزية. لم يقتصر الدعم على طاقة النقل، بل تضمن مساهمات وحدات القوات الجوية الأمريكية في أوروبا و عاملين فريدين. بالإضافة إلى ذلك، تجرى أربعة من أسراب طائرات القوات الجوية الأمريكية في أوروبا العشر الطائرة عمليات في القيادة المركزية؛ وطائرات سي 130 التابعة للقوات الجوية الأمريكية في أوروبا تنفذ انتشار غير محدد لصالح القيادة المركزية؛ ومركز العمليات الجوي للقوات الجوية الأمريكية في أوروبا منتشر لصالح القيادة المركزية ويقدم قيادة وسيطرة جوية فعالة لعملية حرية العراق. وأخيراً، الطيارين والمدنيين في USAF أيضاً في انتشارات فردية ويقدمون دعم حيوي لمساندة كل من OEF و OIF.

قوات الأسطول الأمريكي في أوروبا

تواصل قوات الأسطول الأمريكي في أوروبا تحويل تواجدها. منذ أن بدأت بإعادة الهيكلة في عام 2003، خفضت الأفراد العسكريين المعيّنين من أكثر من 14.000 إلى أكثر من 10.000 بقليل. أنجزت القيادة هذا بواسطة توحيد ثلاث هيئات قيادة و إعادة تركيز كل الأنشطة في منطقة المسؤولية. ستستمر هذا الوجود في التقلص بالإغلاق المخطط لمنشأة البحرية الأمريكية في لا مادالينا، بساردينيا.

في حين أن مهمة قوات الأسطول الأمريكي في أوروبا تغيرت تغيراً جوهرياً، فإن قيمتها و تأثيرها في منطقة المسؤولية لم يقل. إن المبادرات مثل خطة استجابة أسطول الولايات المتحدة- التي تحسن مقدرة اندفاع الأسطول-مكنت قوات الأسطول الأمريكي في أوروبا أن تركز على تطوير مجموعات المهارات الجديدة. بينما يحتفظ الأسطول الأمريكي بالقدرة على الاحتفاظ بالسيادة في البحر بالمعنى التقليدي، يبني أيضاً الأسطول الأمريكي في أوروبا قدرة و طاقة بحرية إقليمية للدولة لتوفير الاستقرار البحري، والأمن، والسلامة و للمساعدة على الفوز بالحرب العالمية ضد الإرهاب.

تتضمن الأمتلة الأساسية لبناء العلاقات الفعالة من عام 2005 ، جولة التدريب البحرية غرب أفريقيا و عملية انتشار السفينة الأمريكية، إموري إس لاند، في خليج غينيا. أبرزت جولة تدريب غرب أفريقيا البحرية السفينة الأمريكية، جانستون هول، مع جنود بحرية الولايات المتحدة الصاعدين، جنود البحرية الأسبان، و جنود بحرية إيطاليون و أفراد جيش يعملون مع البحرية و القوات الأرضية من أمم خليج غينيا

العديدة. انتشرت السفينة الأمريكية، إموري إس لاند، في غرب و وسط أفريقيا حيث استضافوا الموظفين من سبع أمم أفريقية والعاملين على السفينة من شركاء الناطو العديدين أيضاً. أعطت هذه الجهود شركائنا الجدد والدائمين الخبرة الأولى بالبحرية، وزودت نوع التفاعل الذي يصنع الانطباعات الدائمة.

هذا الاتجاه سيستمر. أرسلت البحرية في عام 2006 بالفعل السفينة الأمريكية، ماونت ويتني، لدعم التنصيب الرئاسي لليبيريا في يناير وسيتم انتشار السفينة، إموري إي لاند، إلى خليج غينيا لمدة ثلاثة أشهر هذا الربيع.

تعبوياً، الأمن البحري على رأس قائمة أولويات قوات الأسطول الأمريكي في أوروبا. تتضمن الرؤية بعيدة المدى للأمن البحري في المنطقة سلسلة من مستقبلات نظم التعريف الآلي (AIS) على طول ساحل غرب أفريقيا موفرة القدرة لمعرفة السفن التي تنتقل في المنطقة. يستطيع نظام التعريف الآلي مقترنا مع نظام الرادارات الساحلية اكتشاف السفن المشبوهة في البحر ثم بنية تحتية للاتصالات سوف تمكن شركائنا من استقبال إخطار بأن هناك قضية أمنية محتملة/خطر في البحر، هي الخطوة الأولى. هذه الإجراءات سهلة المنال و ممكن شراؤها. في النهاية، يجب أن تملك الأساطيل الشريكة في المنطقة القدرة و القابلية لقتال منتهكي القانون في البحر. في وقت سابق من هذا العام، اجتمعت قيادة الأسطول الأمريكي في أوروبا مع بلدان خليج غينيا لوضع الأساس لهذه الأولوية.

لاحقاً في مارس، سترعى قوات الأسطول الأمريكي في أوروبا بالاشتراك مع مركز أفريقيا للدراسات الإستراتيجية –

ورشة أمان وأمن بحري في غانا سيحضرها جميع بلدان خليج
غينيا، ودول بحرية أفريقية أخرى، و دول عديدة من الناتو.
هذه الورشة تحضيرية لندوة للأمن و السلامة البحرية على
مستوى الوزارات هذا الخريف.

كانت قوات الأسطول الأمريكي في أوروبا أيضا نشيطة في
الارتباط بكل بلاد البحر الأسود الساحلية لتحسين الأمن
البحري في الشرق. التدريب الثنائي الجانب، والتمارين
المتعددة الجوانب، وزيارات السفن، ومشاركات الضباط
القدامى ومحادثات هيئة الأركان هم جزء من محاولة الارتباط.
تتضمن القضايا الناجحة مساعدة قوات الأسطول الأمريكي
في أوروبا لضباط الصف لبعض القوات البحرية في هذه
المنطقة يعمل هذا كنموذج لتطوير العلاقات مع الشركاء
الجدد.

تواصل قوات الأسطول الأمريكي بأوروبا العمل مع الناتو
لتقوية الشراكات الدائمة وتحسين إمكانية العمل المشترك. دفع
الأسطول الأمريكي بأوروبا للجنوب و الشرق سيتضمنان
بشكل متزايد منظمة حلف شمال الأطلسي كلما أمكن. حيث
أن الأسطول الأمريكي بأوروبا يزيد تواجده في خليج غينيا
جنوبا و في البحر الأسود شرقا، فإن هدفهم هو إجراء عمليات
مع حلفاء الناتو كثيراً ما أمكن. مضاعفة القوة مع حلفائنا
ضرورية للنجاح في المجال البحري.

القوات البحرية الأمريكية في أوروبا (MAREFOREUR)

تواصل القوات البحرية الأمريكية في أوروبا
(MARFOREUR) التحول، بينما تحتفظ بمرونتها في
الازدياد والنقص طبقا للمهام، والأولويات، و حالات طوارئ

العالم الحقيقية. إن التأثير النهائي هو ناتج عظيم من قيادة صغيرة.

يبقى دعم القوات البحرية الأمريكية في أوروبا (MARFOREUR) للحرب العالمية على الإرهاب قوي. تدريبها لجيش جورجيا الآن في سنته الرابعة ، خلال برنامج عمليات الدعم والاستقرار لجورجيا (SSOP) والذي أدى إلى انتشار أكثر من 1000 جندي جورجي علي اساس مناوبة دائمة منذ عام 2004 في عملية حرية العراق. قيام (MARFOREUR) بصيانة مستشفى العاملين في الأتصال في المركز الطبي الإقليمي لاندشتول منذ يناير عام 2003 هو مثال آخر لمساهمتها في عملية حرية العراق. هذه المفزة مسؤولة عن استقبال المرضى من المارينز الجرحى بسبب العمليات في كل منطقة المسؤولية و القيادة المركزية للولايات المتحدة. قد تم مساعدة أكثر من 2500 جندي بحرية و أفراد عائلاتهم بهذا الفريق منذ ابتداءه.

تتراوح أنشطة التعاون الأمني لقوات البحرية الأمريكية في أوروبا من الأعمال الفردية وأعمال الأطقم الصغيرة إلى انتشارات الكتيبة ووحدة بحجم السرية في كل الحالات، يتواصل تركيز التعاون الأمني للانتقال للتعجيل من تحقيق الأهداف في البحر الأسود و مناطق القوقاز و شمال و غرب أفريقيا. خلق الدعم لفريق تدريب المساعدة العسكرية الدولي في سيراليون، تدريب عمليات الطوارئ الأفريقية المتعددة و أحداث برنامج المساعدة، و أنشطة برنامج فريق الاتصال المشترك عوائد بعيدة المدى للاستثمار الصغير نسبياً. يعتمد دعم MARFOREUR لبرنامج التمرين المشترك بشكل كبير على احتياطات الفيلق البحري، مقدما فرص التدريب

السنوية الفريدة للقوات المتمركزة في الولايات المتحدة الأمريكية بينما يعوض تأثير التوفر المحدود لقوة تعمل في قاعدة. تنسق القوات البحرية الأمريكية في أوروبا الأنشطة التي تحدث في دول مبادرة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء بقيادة العمليات الخاصة في أوروبا- مثل التمرين SHARED ACCORD في النيجر و أعمال برنامج فريق الاتصال المشترك المركز استخباراتياً في النيجر و مالي.

قيادة العمليات الخاصة في أوروبا (SOCEUR)

تواصل أيضاً قيادة العمليات الخاصة في أوروبا التحول في عام 2005، بينما يظل تأكيدها على التمارين و العمليات في الحرب العالمية على الإرهاب. تم إلغاء تنشيط وحدة القتال الخاصة البحرية 10 NSWU في روتا، بأسبانيا، مدخلة مسؤولياتها في وحدة القتال الخاصة البحرية 2، في شتوتغارت، بألمانيا. أجرت قيادة العمليات الخاصة في أوروبا عمليات في البلقان، و نشرت قوات أمامية لعمليات الحرية الدائمة و الحرية العراقية. صممت قيادة العمليات الخاصة في أوروبا برنامج تمارينها ليكون لها تأثير عملياتي في الحرب العالمية على الإرهاب، و تحسين قدرة الأمم الشريكة في أوروبا و أفريقيا و تقليل الظروف التي تدعم الإرهاب.

تبنى تدريب مكافحة الإرهاب الأوروبي الرئيسي لقيادة العمليات الخاصة في أوروبا تعاون محسن مع أحد أعضاء الناتو الجدد. سوف تستمر قيادة العمليات الخاصة في أوروبا في هذا الاتجاه في تمارينها لمكافحة الإرهاب الأوروبي 2006، بالتعاون مع أمم الناتو الجدد في منطقة البلطيق. بالإضافة إلى ذلك، نشرت قيادة العمليات الخاصة في أوروبا

900 من قوات العمليات الخاصة بأفريقيا لتمرين
FLINTLOCK، وتتعاون مع الشركاء الأفارقة لدعم
مبادرة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء.

مع الدعم المتواصل للعمليات في منطقة مسئولية القيادة
الأمريكية المركزية، فقيادة العمليات الخاصة في أوروبا لديها
قوات أقل لتنفيذ برامج التعاون الأمني. لتقليل هذا النقص،
عقدت قيادة العمليات الخاصة في أوروبا اتفاقاً مع مدربين و
تعاونت مع شركاء المسرح. على سبيل المثال، سهلت قيادة
العمليات الخاصة في أوروبا الدعم الإيطالي لتدريب الصاعقة
الألبانية، و ستستمر لتسهيل توسع هذا العمل التعاوني لتطوير
قدرة قوات العمليات الخاصة بين الدول الإدراتيكية. على
الرغم من حالة تواجد قواتها، كانت قيادة العمليات الخاصة في
أوروبا قادرة على إجراء خمسة عشر (15) تدريب متبادل
مشترك موحد في (12) اثنا عشر بلد خلال السنة المالية
2005.

تخطط قيادة العمليات الخاصة في أوروبا لإجراء 37 تدريب
متبادل مشترك موحد لـ 17 دولة خلال السنة المالية 2006.
ستدعم التدريبات المتبادلة المشتركة بشكل مباشر دليل التعاون
الأمني لوزير الدفاع SECDEF واستراتيجية التعاون الأمني
العالمي لقيادة العمليات الخاصة الأمريكية USSOCOM.
يستهدف التدريب المتبادل الموحد المشترك لقيادة القوات
الخاصة بأوروبا أساساً دول عملية الحرية الدائمة – عبر
الصحراء، وتأكيد ثانوي على تنمية كل من الشريك الأقليمي
القوقازي/ البلطقي وتعاون شريك الناتو التقليدي. نقبل
المخاطرة في عدم الارتباط بشركاء التعاون الأمني الميداني

لتحقيق المثابرة المطلوبة لتحقيق تقدم يمكن قياسه عبر صحراء أفريقيا.

إن الدور الظاهر لقيادة القوات الخاصة في أوروبا كنموذج ويمكن لقوات العمليات الخاصة في الناتو، هو دور تحولي بصدق. تجري قيادة العمليات الخاصة في أوروبا عمل خاص بالناتو لتنشيطه، وتنظم، وتدريب قوات للعمليات الخاصة قابلة للعمل المشترك التي من المأمول أن تبلغ نهاية إنشائها في عنصر من عناصر قوات العمليات الخاصة بالناتو تحت القيادة الأمريكية متوحد حول "مركز التفوق" لقوات العمليات الخاصة. سيزيد ذلك من فرص القيادة الأمريكية حيث أن قائد العمليات الخاصة في أوروبا يمكن أن يكون في النهاية قائد مزدوج، كقائد بالناتو وقائد للعنصر الأمريكي.

مبادرات تحويل قيادة العمليات الخاصة في أوروبا و دور قيادتها الناشئة بالناتو هو ترسيخ لقوات العمليات الخاصة بمسرحنا قيادة العمليات الخاصة في أوروبا، والقيادة الأوروبية، وقيادة العمليات الخاصة، و وزارة الدفاع يطورون خيارات على أساس مستقبلي لتوحيد نهائي. أهمية الإبقاء على هذه العلاقات مع شركائنا التقليديين و المستقبليين يؤكد أهمية قدرات قوات العمليات الخاصة داخل مسرح دعمنا.

احتياجات استثمار المسرح

قدرة القيادة الأوروبية على تحويل وتحقيق أهداف الأمن القومي الأمريكي تعتمد بشكل مباشر على الاستثمار المقدم في عدد من النواحي الهامة، مثل الإنشاءات العسكرية وبرامج التعاون الأمني، وبناء وبناء استخبارات مسرحنا (انظر

في ألمانيا وفيسينزا/ أفيانو في إيطاليا.

نواصل جهودنا لدمج وحداتنا المنفصلة جغرافياً في جميع أنحاء المسرح في قواعد عمليات رئيسية ثابتة. سيوفر هذا قدرات أكبر على الاستجابة للأزمات و سيعزز فرص تدريب مشتركة وتحديد مصادر قوتنا بفعالية أكثر من أجل الاستخدام في النواحي المهمة المستقبلية.

إجراء التحسينات على تعقيدات تحول المسرح الأساسية تكون ضرورية لمساندة الإنتاجية الاستراتيجية المطلوبة لتدعيم عمليات دوام الحرية عبر الصحراء و عملية حرية العراق و طواريء و عمليات أخرى عالمية.

الانتشارات العالمية الأخيرة أكدت مرة أخرى القيمة الاستراتيجية لقواعد التشغيل الرئيسية MOBs في أوروبا و ضرورتها.

البنية التحتية للمسرح

تدعيم البناء العسكري المتواصل هو بالتأكيد ضرورة لتحقيق تحويل مسرحنا الاستراتيجي. أهم أعمال المسرح هو استكمال التمرکز الكفو في جرافنووهر (EB-G) للجيش الأمريكي في أوروبا ، الذي يوفر تدريب مثالي وموقع مريح للعمل للغالبية العظمى من القوات المؤهلة مع القدرة على الاستجابة السريعة للتهديدات الحالية والناشئة في الجنوب والشرق. نحن نسعى لتخصيص 176.6م دولار إضافية في ميزانية العام المالي 2007 لهذه المبادرة التي بدأت في عام 2003 . إذا تمت الموافقة، سنصبح قادرين على إتمام 90% من المشروع هذا العام. يسمح اكتمال هذا البرنامج الرئيسي بغير (إعادة تمرکز) 3500 جندي الذين يشكلوا وحدات انتشارنا المبكرة بالإضافة إلى إغلاق العديد من القواعد العسكرية القديمة، كل لحظة تدعم الوضع النهائي المرغوب لتواجدنا الاستراتيجي في المسرح.

ما يعادل في الأهمية تعديل هيكل المسرح هو التحول التنظيمي لمجموعة قتال اللواء 173 مشاة (المحمول جوا) المبتدأ في العام المالي 2006. سيزيد اللواء في الحجم والقدرة وسيتم تمركزه جنوب جبال الألب في قاعدة العمل الرئيسية بأفيانو فيسينزا، بإيطاليا، مما يحسن ويؤمن قدرته على الانتشار.

يتضمن مطلب ميزانية العام المالي 2007م، مبلغ 306 مليون دولار للمرحلة الأولى الخاصة بالمهمة الحيوية وإمكانيات مساندة الجندي في فيسينزا لوصول عدد أكبر من الجنود والوحدات. التمويل المستمر لهذا المشروع خلال

أخيراً يتضمن مطلب العام المالي 2007 طلب إمكانيات لتأسيس مواقع تشغيل أمامية لتنفيذ عمليات قوة المهمة لأوروبا الشرقية (EETAF) التي تعزز الاستقرار عن طريق مبادرات التعاون الأمني للمسرح. سيؤسس هذا المشروع قدرة تشغيل أولية. سيدم المشروع معسكر القاعدة بحوالي 60% من (مرافق) البنية التحتية الأساسية وتسهيلات العمليات. نحن نخطط لإكمال بناء معسكر رئيسي من أجل EETAF في مطلبنا للإنشاءات العسكرية بـ العام المالي 2008. من خلال مواقع التشغيل الامامية هذه، سنشارك مع دول متعددة من خلال أحداث التدريب الخاص بالحملات عبر نطاق مسؤولية القيادة الأوروبية.

ومع تنفيذ هذه الأعمال، يلزم أن نضمن لجنودنا إقامتهم في منشآت مساوية لنظائرهم في الولايات المتحدة القارية. هدف وزارة الدفاع هو تحديث ثكنات الجنود إلى مستويات 1+1 مع العام المالي 2008. على الرغم من أن وزارة الدفاع قبلت عام واحد تأجيل في مواقع الجيش خارج الولايات المتحدة القارية. للآن، انجزنا 70%، أقل من متوسط الجيش بقدر بسيط، ونقدر تدعيمكم المتواصل لمشروعات ثكنات الجنود حيث أننا نجاهد لتحقيق أهداف الجيش من أجل مشروعات التحديث التي هي مبادرات أساسية لجودة الحياة والاستبقاء في الخدمة والاستعداد.

إسكان العائلة

ترتبط سعادة عائلاتنا العسكرية بالاستعداد والاستبقاء وتدعيم القيم الأساسية وإنجاز المهمة. يظل الإسكان على قمة القائمة بالنسبة لأعضاء الخدمة العسكرية وأصبح حتى أكثر أهمية خلال الثلاث سنوات الماضية حيث أن العديد من أفرادنا الذين انتشروا تاركين خلفهم عائلاتهم هذه العائلات هي بالتأكيد جزء مكمل لفريقنا وتستحق إسكان جيد.

حالياً ما زال 42% من عائلاتنا تعيش في إسكان غير ملائم. إن هدف وزارة الدفاع الأكبر هو محو الإسكان دون المستوى مع بداية 2007. في حين أن قوات الاسطول الامريكى في أوروبا ستحقق هذا الهدف، لا ينتظر حالياً أن تقوم القوات الجوية الأمريكية في أوروبا و الجيش الأمريكي في أوروبا بتحقيق ذلك حتى عام 2009.

يتم تضمين استثمارات الإنشاءات العسكرية الخاصة بالإسكان العائلي الهامة في مطلب ميزانية الرئيس للعام المالي 2007م. لن نستثمر موارد في إسكان نتوقع غلقه في المستقبل القريب.

يطلب الجيش الأمريكي في أوروبا 107 مليون دولار في اعتمادات البناء العسكري المالية للتجديد الكلي لأكثر من 515 وحدة إسكان في شتوتجارت وأنزباخ و ويسبادين.

يتطلب إغلاق المنفذ اللوجستي في قاعدة الراين الجوية الرئيسية توسيع في قواعد التشغيل الأساسية في رامشتاين وسبانجدهلم لتوافق متطلبات مهمة القيادة الأوروبية.

تطلب القوات الجوية الأمريكية في أوروبا 148.0 مليون دولاراً لبناء وتجديد 254 وحدة إسكان لتفي بمتطلبات الإسكان العائلي المتزايدة الناشئة بسبب المهمة الممتدة في قواعد التشغيل الرئيسية في رامشتاين وسبانج داهيلم ولاكينهيت.

تواصل القوات البحرية الأمريكية في أوروبا في تحسين قائمة إسكانها من خلال مشروعات البناء للإيجار ويستخدم الجيش الأمريكي في أوروبا هذا البرنامج للحصول على حوالي 800 منزل إضافي في منطقة جرافنوهير. يواصل كلا من الجيش الأمريكي والقوات الجوية الأمريكية في أوروبا استكشاف فرص إسكان بناء للتأجير إضافية في أوروبا لتقابل النقص في الإسكان .

برامج جودة الحياة

إن برامج جودة الحياة على قمة الأولويات بالنسبة لهذه القيادة. إن أعلى ثلاث مسائل خاصة بجودة الحياة هي: الحصول على أماكن إقامة وعيش جيدة، والوصول المتوقع بالرعاية الصحية لتشمل علاج أسنان أعضاء الأسرة، وبرامج تعليم مستقلة مقدمه من مدارس وزارة الدفاع المستقلة. الأعظم في هذه الجهود هو ضرورة التمويل الكافي للعمليات والصيانة لدعم برامج اسناد العمليات الأساسية. تعاضمت أهمية هذه البرامج في بيئة ما وراء البحار حيث لا يستطيع العاملین والعائلات الاعتماد على خيارات غير دقيقة أو كما يفعلون في الولايات المتحدة.

إن رفاهية كل من الجنود والبحارة والطيارين ومشاة البحرية (المارينز)، ومدنيين وزارة الدفاع والمقاولون وعائلاتهم لا يمكن فصله عن الاستعداد للقتال ونجاح المهمة. فلقد تحملوا الصعاب في مساندة العديد من المهام المتنوعة. يجب أن نلائم التزامهم بالواجب وبالوطن بتعهد تشعر معه قواتنا وعائلاتهم بمستوى معيشة مشابهة للمجتمع الذين تعهدوا بالدفاع عنه. يعتمد القادة على هذه الموارد لتقديم برامج معنوية حاسمة، و تقوي روح الجماعة.

للاستجابة لاحتياجات موظفونا وعائلاتهم المتغيرة نحن نستضيف مؤتمر جودة الحياة السنوي على مدى المسرح بالكامل. تتلقى القيادة بشكل منسق مطالب من أجل دعم متزايد لمراكز تنمية للطفل، برامج دراسية بحسب السن وخدمات الشباب. لقد تم تخصيص زيادة لنا في التمويل من أجل رعاية الطفل وبرامج إعانة عائلية لرعاية الطفل حيث أن 44% من العاملين في القيادة الأوروبية لديهم أطفال. توظيف عضو العائلة هو أيضاً شأن هام تم مناقشته في مؤتمرنا، حيث أن البيئة الخارجية تحد من فرص التوظيف.

نحن نركز بشده على البدائل لتحسين فرص القرين الذي يسعى للتوظيف، ولتوسيع فرص التعليم واستحقاق التعويض عن البطالة.

بالإضافة إلى ذلك، يلزم علينا أن نوضح وضع قوات الخدمة الاحتياطية لأعضاء عنصر الاحتياط، بفرض اعتمادنا على تزايد عنصر الاحتياط (قوات الاحتياط) في تدعيم مهمتنا. يوجد حالياً 32 فئة مختلفة لوضع الخدمة لفرد الاحتياط التي يمكن أن تؤثر على طريقة التشغيل وتعدّد الفوائد للعضو بدرجة كبيرة. نحن نعمل من خلال الوزارة في مشروع لدمج وتوحيد أوضاع الخدمة العسكرية المتعددة للاحتياط.

القدرات الغير مدمرة

تظل القدرات الغير مدمرة مطلب تحويلي هام، يقدم نطاق واسع من خيارات الاستجابة المرنة لقواتنا. لكي نقاتل التهديدات الناشئة الغير متماثلة خلال منطقة مسؤوليتنا، فقد قمنا بتوسيع استخدامنا لهذه القدرات، لذلك فهي الآن جزء دائم من العمليات والتمارين.

في حين أن القدرات الغير مدمرة الحالية تتحسن بسرعة ما زال تطبيقها محدود، ويركز أساسياً على أجهزة سيطرة وأساليب تكتيكية وقصيرة المدى وكثيرة. سيقدم التطور السريع والحصول على الأنظمة الغير مدمرة مع درجة أعلى من الدقة والمدى المتزايد والأجهزة والمعدات الأكثر فاعلية للقيادة الأوروبية قدرات كبيرة جداً لخيارات استجابة القوة عن الموجودة حالياً. ستواصل هذه القدرات أن يكون لديها تطبيق عبر النطاق الكامل للعمليات العسكرية وأن تقدم بدائل إيجابية لعدد أكثر من الوسائل التقليدية للأمن المادي، والسيطرة المزدحمة ووقاية القوة والبحث والحيارة.

المساعدة الأمنية

يوفر التمويل العسكري الخارجي FMF موارد هامة لمساعدة الدول المهمة استراتيجياً بدون الوسائل المالية للحصول على المعدات العسكرية الأمريكية والتدريب. مطلب FMF هذا العام للدول في منطقة مسؤولية القيادة الأوروبية، المتضمن في حساب الشؤون الدولية (الوظيفة 150) يبلغ إجماليه تقريباً 2.5 مليار دولار والذين تخصص منهم أكثر من 90% لإسرائيل.

تظهر المبيعات العسكرية الخارجية (FMS) والمبيعات التجارية المباشرة (DCS) التزام دولتنا المستمر بأمن حلفائنا وأصدقائنا بالسماح لهم بالحصول على أكثر المعدات العسكرية الأمريكية والتدريب تفوقاً. مطالب التمويل بالدولة في نطاق مسؤوليتنا موجود بالمرفق 5.

يوفر التعليم والتدريب العسكري الدولي IMET والتعليم والتدريب العسكري الدولي الموسع (E-IMET) فرص تعليم وتدريب للقوات المسلحة الأجنبية والموظفين المدنيين (E-IMET).
نصيب القيادة الأوروبية من مطلب العام المالي 2007 للتعليم والتدريب العسكري الدولي حوالي 40.5 مليون دولار ومثل التمويل العسكري الخارجي متضمن أيضاً في حساب الشؤون الدولية (الوظيفة 150).

الاستطلاع و المراقبة والاستخبارات والقيادة و السيطرة و الاتصالات والكمبيوتر في مسرح العمليات

تتعلق الحاجة لحد الاستثمارات الهامة بنشر وتحليل ومشاركة المعلومات. إنه من المحتم أن تتضمن احتياجاتنا لاستثمار القيادة والسيطرة والاتصالات والكمبيوتر C4 مشاركة المعلومات، والوصول لنطاق الترددات الكهر ومغناطيسية، وشبكات معلومات مضمونة، وتصميم وبناء اتصالات قوية بالقمر الصناعي من أجل بيئة عملياتية متحولة.

تضع خطة تحويل مسرحنا قوات تعبوية في مناطق ليست مدعمة حالياً على أساس يومي من قبل شبكة المعلومات العالمية بوزارة الدفاع (GIG).
إن إقامة شبكة وإمكانية مشاركة المعلومات مع حلفائنا وشركائنا هي أول خطوة هامة في تخفيف هذه المشكلة. نحتاج إلى استثمار طويل الأجل في قدرة الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع (ISR) المتواصلة مع وصول مضمون للنطاق الكهر ومغناطيسي مستخدماً أحدث مجموعة تكنولوجيات في اكتشاف وتعقب ومنع المجموعات والأنظمة الإرهابية المتنقلة والقادرة تكنولوجياً والتي تعمل داخل مناطق أفريقيا وأوروبا الفسيحة بما فيها البيئات الجوية والبحرية.
ملائمة برامج قمر الاتصالات لأهداف بناء اتصالات تحويلية هي خطوة هامة اتجاه تحقيق قدرات وإمكانات ISR المتواصلة.

بالنسبة لبرنامجنا الممتد في أفريقيا، نحتاج إلى إقامة شبكة وإمكانية تشارك المعلومات مع شركائنا بحيث يكون في استطاعتهم تنفيذ أنشطة داخلية ومضاده للإرهاب عبر الحدود في مساندة الحرب العالمية على الإرهاب على نحو أفضل. نحتاج أيضاً إلى توجيه العجز المزمن في العاملين في تأكيد المعلومات لتولي شبكات المعلومات التي تكون هامة في تشغيل كلا من القيادة والسيطرة للمسرح لأغراض القتال وللاستقرار والأمن وعمليات الغيار وإعادة البناء.

لقد قمنا بإحداث تقدم بارز في مجهودنا لتأسيس قدرة اندماج استخباراتية بداخل حلف شمال الأطلسي لدعم عمليات NATO العسكرية بشكل أفضل، داخل وخارج المنطقة. تعمل القدرة المؤقتة لسلاح الجو الملكي RAF في

ISAF التي تعمل في أفغانستان، بالإضافة إلى قوات NATO المنتشرة لمساندة دارفور بالسودان وعمليات إنقاذ ضحايا زلزال باكستان. نخطط لمركز اندماج الاستخبارات (IFC) وسنصل إلى قدرة تشغيل كاملة مع عام 2007.

في خطوة تحويلية أخرى هامة، نقوم بتنفيذ مركز العمليات الاستخباراتية المشتركة - أوروبا (JIOCEUR) كجزء من عمل مركز العمليات الاستخباراتية المشتركة الأكبر بوزارة الدفاع .

سيقوم JIOCEUR بتعزيز قدراتنا في مزامنة وتوجيه المسرح والمجموعة القومية والتحليلية وجهود الإنتاج. سيساعد ذلك أيضاً على تقوية وصلة الاستخبارات والعمليات من خلال تأسيس قدرة فريق عمليات وتخطيط للاستخبارات قوي يتم غرسه داخل مركز خطط وعمليات القيادة الأوروبية (EPOC). ستحسن هذه الإجراءات من قدرتنا على تفعيل كل مصادر الاستخبارات المتاحة أمام المسرح ومتطلبات العنصر.

ثمة وجهة محورية لاستراتيجيتنا في قتال الإرهاب وهي تنمية القدرات الاستخباراتية للدولة الشريكة والاستفادة المترابطة من خبرتهم الثقافية واللغوية. نحن نسعى إلى تطبيق المميزات التكنولوجية الأمريكية لتفعيل وتقوية قوى الشريك لكي نبني علاقات أكثر تلاحماً. إن تمويل التعاون الأمني الاستخباراتي المتكامل المرتبط مع سلطات مشاركة المعلومات مطالب بتقوية الدول الشريكة في الحرب العالمية على الإرهاب بشكل كامل.

أخيراً ، كلما أضافت نظم جمع البيانات إلى كمية البيانات المدعومة للقيادة الأوروبية والناثو وعمليات الدعم داخل الأجهزة، أوصي بشدة بزيادة قدرة قوة استخباراتنا التحليلية. فمثل هذه الزيادة ستيسر قدرة مشاركة الاستخبارات المندمجة عبر نطاق المنظمات المتحالفة والداخلية، وتكفل نشر الاستخبارات الهامة بسرعة إلى هؤلاء الذين في حاجة ماسة إليها.

خفة الحركة والمناورة الاستراتيجية

بما أننا أصبحنا أكثر شكلاً كحملة، فإن قدرتنا على الاستجابة السريعة للأزمات يصبح أكثر اعتماداً على جسر جوي استراتيجي وارتباطه الوثيق بالمعدات المتمركزة مسبقاً لإبرازها في الوقت المناسب ودعم القوات التعبوية. بالنظر جنوباً، نتصور أن التوسيع في نظام البنية التحتية المتعلقة بالطريق لكي نستجيب للظروف التي تنشأ في الامتداد الفسيح الناقص النمو في صحراء أفريقيا و أي مكان آخر كإجراء مطلوب.

بما أننا نستمر في تعديل وجودنا الأوروبي لنتمكن الانتشار السريع للقوات عبر أوروبا وأفريقيا وأي مكان آخر في العالم، سيزيد أيضاً مطلبنا لجسر جوي استراتيجي داخل المسرح. إن اسطولنا الصغير من الطائرات سي 130 القديمة ليس لديه مدى تعبوي أو قدرة على مساندة الحركة السريعة والمناورة للقوات في كل نطاق المسؤولية. وقد أظهرت خبرتنا في تدريب Flintlock 50 أن الانتشار الناجح للقوات في أماكن قاسية في أفريقيا قدم على أفضل وجه بواسطة برنامج جسر جوي استراتيجي مثل C-17.

تحويل الجيش الأمريكي في أوروبا لهيكل قوة مجموعة قتال لواء سيزيد أيضاً من اعتمادهم على النقل الثقيل لكل من التدريب والعمليات القتالية. تم انتقال الكثير من امدادات احتياطي الحرب / المعدات المتمركزة مسبقاً داخل مسرحنا لدعم العمليات الجارية حالياً ولن يتم إعادتها لأوضاعها الأصلية في المستقبل القريب. على سبيل المثال، إن برامج التمرکز المسبق للفيلق البحري - بالزويج (MCPN) وبرامج القوة البحرية المتمركزة مسبقاً (MPE) دعمت مباشرة عملية حرية العراق وعملية الحرية الدائمة للصحراء (OEF) بالأسلحة، والذخيرة والمعدات.

إن إعادة بناء هذه العناصر إلى مستويات ما قبل عملية حرية العراق ضروري وسيوفر لنا المرونة لمساندة عمليات العالم الواقعي الطارئة ومبادرات التعاون الأمني الميداني TSC المتعددة في المستقبل.

مع وضع الحالة الحالية لمعداتنا المتمركزة مسبقاً في الاعتبار، سنعتمد مؤقتاً وبشدة على المخزون الموجود في الولايات المتحدة للاستجابة لعملية طارئة أساسية داخل منطقة المسؤولية الخاصة بنا، ونجري انتقال استراتيجي داخل المسرح، ولهذا السبب فإن توفر C-17 قمة الأولوية بالنسبة للمستقبل.

قصة نجاح حديثة وهي وصول السفينة العالية السرعة (HSV) سويفت، وهي سفينة دعم للمسرح (TSV) التي امكانياتها جزء مكمل لجهودنا الخاصة بالتحويل إن سرعتها العالية وسعتها الكبيرة وغاطسها الضحل يوفر للقيادة الأوروبية بديل قابل للتطبيق على الجسر الجوي داخل المسرح للتحرك التعبوي ودعم قوات القتال بطول الإقليم الساحلي الواسع. إن الإمكانيات التي أظهرتها سويفت (HSV) ستكمل أعمال تحول كل من الجيش وقوات العمليات الخاصة (SOF). في حين تعزز مناورة الفيلق البحري عن طريق زيادة إنتاجية العمليات، موفرة وسائل إضافية لصد التهديدات المضادة للاقتراب المحتملة.

4 - القيادة الأوروبية وحلف الناتو

منذ انعقاد قمة براغ عام 2002 عندما أعلن التحالف إقراره بتغير المناخ الأمني، قام بتغيرات كبيرة في عضوية المنظمة وقدراته. والناتو الآن في مواجهة مع نفسه لمواجهة التحديات الجديدة للقرن الحادي والعشرين. وهي تبرز تقدماً كبيراً وهي أيضاً في خضم أهم التحويلات الطبيعية والفلسفية في تاريخها.

وبعد أن تم تحويل الهياكل العملية، يقوم الحلف الآن بتعديل إجراءات التحالف الخاصة باتخاذ القرار السياسي والعسكري، بالإضافة إلى إعادة تحديد الموارد وتمويل آليات جديدة بنفس الطريقة. فالإصلاحات في هذه المناطق الحرجة يجب أن تُنجز لكي تضمن بأن التحالف يمكن أن يُرتب إرادته

وعبر الهيكل التنظيمي لقيادة الناتو، فإن قادة الجيش الأمريكي يتمتعون بامتيازات اقتناء المواقع الرئيسية الخاصة بالتأثير الذي يشكل اتجاه التحالف (أنظر المرفق 6). فالخبرة العسكرية الأوروبية والأمريكية المشتركة من شأنها أن تساعد في تقديم حلولاً جديدة لمواجهة التحديات الأمنية في الوقت الراهن. فهذه الحلول أدت إلى مرونة وخفة حركة للناتو كما إنها أدت إلى زيادة انتشار قوات الناتو حول العالم.

الاتجاهات العملية في التحالف

تدرك الناتو حالة عدم الاستقرار المرتبط بالبيئة الإستراتيجية الحالية. وقد تولت المنظمة دوراً قيادياً أكثر نشاطاً في العمليات المستمرة. وهذا الدور يتضمن: قوات مساعدة الأمن الدولي في أفغانستان، ومهمة تدريب الناتو في العراق، ومساعدة الناتو للاتحاد الأفريقي في دارفور، ومساعي نشط للعمليات، وعمليات البلقان، والعمليات الإنسانية رداً على كوارث كاترينا وباكستان. وتعمل القيادة الأوروبية مباشرة مع التحالف لضمان التنفيذ المستمر والإدارة الناجح لهذه العمليات.

قوات مساعدة الأمن الدولي (ISAF)

قوات مساعدة الأمن الدولي (ISAF) هي عملية الناتو الأساسية. وهي حالياً مسؤولة عن أمن و استقرار نصف أقاليم أفغانستان وجاري عملية توسع عملياتها إلى الجنوب والشرق. وفي الوقت الذي تقوم فيه الناتو بتولي هذه المسؤولية المتزايدة، فإن مستويات قواتها ستفوق مستويات قوات الائتلاف، وستتضمن أكبر عملية برية في تاريخ التحالف. وعليه، فإنه من المتصور أن الولايات المتحدة الأمريكية ستواصل مساهمتها بشكل ملحوظ لهذه المهمة. فالقيادة الأمريكية في كل من قيادة قوات مساعدة الأمن الدولي وعمليات مكافحة الإرهاب، ستقوم بعرض عملياتها على الناتو. ومن الجدير بالذكر أن حلف الناتو مبني على المفهوم الائتلافي لفرق إعادة البناء الإقليمي إلى جانب إنها دعت حكومة أفغانستان بنجاح في الانتخابات الرئاسية والجمعية الوطنية والمجلس المحلي.

بعثة الناتو للتدريب - العراق (NMT-I).

قد قامت الناتو بإرسال بعثة للقيام بمهام تدريبية ناجحة في بغداد لمساندة جهود الحكومة في ترسيخ الأمن والاستقرار حيث يؤدي ذلك إلى إتمام مهمة عمل قيادة انتقال الأمن متعدد

(MNSTC-I) في تدريب قوات الأمن العراقية. تركز الناتو على المستويات التعبوية والإستراتيجية العسكرية في تقوية التدريب والقيادة العراقية عن طريق تدريب الضباط والقادة. ففي سبتمبر عام 2005، وبدعم من بعثة الناتو للتدريب، قامت العراق بفتح جامعة للدفاع القومي. وقد قام التحالف أيضاً بتوفير فرص تدريبية عديدة للضباط العراقيين و القادة المدنيين في الحصول على تسهيلات دراسية في أوروبا بالإضافة إلى تسليمهم المعدات العسكرية الممنوحة من قبل دول الناتو.

البعثة الأفريقية في السودان (AMIS)

في أفريقيا، قام الناتو مع الاتحاد الأوروبي بالاستجابة لطلب الاتحاد الأفريقي (AU) بنقل قواته جواً. تولى الناتو تنسيق أغلبية الجسر الجوي مع إرسال موظفين مدربين للمساعدة في أنشطة دعم إمكانيات الموظفين في مقر الاتحاد الأفريقي الرئيسي و نشر الفرق المدربة للعمل مع نظائرها من الاتحاد الأفريقي. يلتزم الناتو حالياً بتقديم دعمه حتى مايو 2006. ومع ذلك، فإن الناتو يستطيع تطوير توسعته وإستراتيجيته إذا ما طلب الاتحاد الأفريقي ذلك. فهدف الناتو هو زيادة الاستقرار والأمن متممة لجهود القيادة الأوروبية.

المسعى النشط للعمليات (OAE)

أقرب إلى أوروبا، فقط المادة الرابعة من عملية الناتو، يستمر المسعى النشط للعمليات (OAE) في مكافحة الإرهاب و النشاط غير الشرعيين في البحر الأبيض المتوسط. إضافة إلى ذلك، فإنه يتم توفير أيضاً فرصة لشراكة غير تابعة لحلف الناتو مثل شراكة السلام و حوار أمم البحر الأبيض المتوسط. ففي عام 2006، ستقوم السفن الروسية بالانضمام إلى مسعى نشاط العملية إضافة إلى السفن الأوكرانية المتوقع اشتراكها في عام 2007. وقد بدأت مناقشات رسمية حول الاشتراك المحتمل للجورجيين والمغاربة والإسرائيليين فضلاً عن الجزائريين.

عمليات البلقان (قوات كوسوفو)

لقد كانت دول البلقان أول اختبار جدلي للناتو في مواجهة المخاطر المرتبطة بعدم الاستقرار. يقوم الناتو بالالتزام الدائم اتجاه جيرانها، فباستخدام مبادرات إصلاح القطاع الأمني، قام التحالف بوضع الشروط بنجاح في المنطقة للانتقال السلمي إلى المؤسسات الديمقراطية وإحراز تقدم نحو الحكومات والجيوش المسيطرة. فقد ساعدت الحوافز السياسية والمؤسسية

(KFOR) التي استمرت في توفير الأمن الحاسم لهذه المنطقة مساندةً للمجتمع الدولي. فإصرار الناتو في كوسوفو مكن المجتمع الدولي من تأسيس محادثات كوسوفو. وفي الوقت الذي يتم فيه تطوير هذه المحادثات على مدار الشهور القادمة، فقد تم التوصل إلى اتفاق جماعي بين الجاليات الألبانية والصربية الكوسوفية، إلى جانب أن الناتو سيتهياً لإعادة هيكلة مستويات القوة بشكل ملحوظ في الأقليم ودول البلقان.

تطوير القدرات العملية

إن الاستجابة السريعة لحلف الناتو أمام إعصار كاترينا و الزلزال المدمر في باكستان أثبت أن ليس كل عمليات الاستقرار تنبثق من النزاع المسلح. فمن خلال العجلة التحويلية الأساسية - قوات الاستجابة التابعة لحلف الناتو - قام التحالف بتجهيز نفسه للاستجابة للأزمات المستقبلية عبر سلسلة كاملة من المهام العسكرية. فبسبب طبيعتها التكتيفية والحيوية والاستطلاعية، فقد أثبتت قوات الاستجابة التابعة لحلف الناتو ملائمتها النموذجية للمساعدة في جهود الإغاثة وترسيخ الاستقرار في المنطقة المتأثرة. والجدير بالذكر، أن هاتين الكارتين أبرزتا إمكانية قوات الاستجابة التابعة لحلف الناتو على القيام بالعمليات ذات البعد الإستراتيجي خارج حدود الناتو وفي أكثر البيئات تحدياً.

فعند بلوغ القدرة العملية الكاملة (FOC)، من المخطط حتى الأول من شهر أكتوبر 2006، سيتم تدعيم قوات الاستجابة التابعة لحلف الناتو بخمس دعائم قدرة للمساعدة الاستراتيجية، وهي: اندماج متقدم بين التخطيط والاستخبارات، وعمليات لوجيستية متكاملة، وأنظمة اتصالات ومعلومات قابلة للدفع إلى أي مكان، وجيل من القوات المتكاملة. يشكل الفشل في تلبية البيان المشترك الموحد للاحتياجات (CJSOR) عقبة حالية في طريق تحقيق القدرات العملية الكاملة. فقابلية نجاحه المستقبلية ستعتمد على إرادة الدول الأعضاء لتدبير القوات الضرورية والالتزام بهيكل تمويل مشترك للتحالف. هذا بالإضافة إلى أن الناتو يكرس جهوده لتحقيق إمكانية قوات العمليات الخاصة إداراً بأن هناك فجوة أثناء العمليات الأخيرة. فمبادرات تحويل الناتو الأخيرة، وخصوصاً في قوات الاستجابة التابعة لحلف الناتو (NFR) قد مارست تركيزاً حقيقياً لترسيخ قدرات وتعاون

(SOCEUR) ببذل مجهود

لتأسيس إمكانيات العمليات الخاصة التابعة للتحالف بحلول نهاية العام الجاري. فمثل نظرائهم الأمريكيين، سيتم خصيصاً اختيار قوات عمليات خاصة تابعة للناو وتنظيمها وتدريبها وتجهيزها بالمعدات. وهذه القدرة الجديدة ستعمل على تقوية الناو في منع حدوث الأزمات خارج الحدود وضمان إمكانية الانتشار السريع.

القيم المشتركة للأمن العام

يدل التزام الناو تجاه العمليات الجارية على أن الناو قد خرج من منعطف الدفاع المشترك إلى الأمن المشترك. وحيث أن التحالف يعيد تحديد دوره في القرن الحادي والعشرين، فمن المتوقع أن يكون هناك المزيد من الفرص لتشجيع الاستقرار والأمن. فقد قام التحالف بالتسليم بأن هناك حاجة إلى الدفاع المشترك لردع التهديد العسكري التقليدي من قبل الاتحاد السوفيتي. وبنهاية الحرب الباردة، تم إزالة نقطة الترسخ التي تقوم بتثبيت التحالف في البحار العاصفة، وحتى الآن لم يقم التحالف بوضع مرحلتها الجديدة. لقد أدى الاعتماد الاقتصادي وأسلحة الدمار الشامل والإرهاب والبنية التحتية الضعيفة وحرمان الناس من حقوقهم والأقليات العرقية والفقر الشديد والكوارث الطبيعية إلى إنشاء نظام أمني جديد. وتتضمن نقاط التمركز توسع عمليات الناو لمساندة مقاومة الإرهاب و تعزيز الأمن وأنشطة إعادة البناء والاستقرار والتدخل المتزايد في أمن البنية التحتية الحرجة وضمان تدفق الطاقة إلى الأسواق والمستهلكين وذلك بالوصول الآمن والمضمون إلى منابع الطاقة والقيام بدور نشط في منع انتشار أسلحة الدمار الشامل (WMD) وأعمال إدارة مطابقة النتائج. فهذه الخريطة الخاص بتحديات الأمن اللامتناظرة ستحدد مساهمة الناو نحو أمننا المشترك. فمكون رئيسي لمثل هذا الجهد سوف يتم تفصيله بوضوح لسكان أعضاء دول التحالف كـ "مبرر جديد". هناك فرصة أثناء قمة رؤساء دول الناو في نوفمبر 2006 لتحديد "نقاط التمركز الجديدة" التي يمكن أن تضمن اتجاه التحالف للمستقبل المنظور. بينما كانت الناو تقوم بدور حاسم في حفظ السلام والاستقرار في أوروبا أثناء الحرب الباردة، فإنه من الواضح أن مستقبل المنظمة سيكون أكثر فاعلية.

بينما يسعى التحالف للتغلب على التحديات الجديدة، فإن المنظمة تدرك بأن المناخ الأمني يتطلب إستراتيجية ذات نطاق أكبر لحماية مصالحها بالإضافة إلى منهجية مختلفة تستطيع من خلالها تمويل مهامها المطورة. فعلى مدار السنوات القليلة الماضية، قام الناو بجلب المنافع الخاصة بالأمن الإستراتيجي

فالناتو هو منظمة تحالف عظيمة قادرة على البقاء لعمل
أشياء عظيمة. فكما نتطلع إلى المستقبل، فإنه من الممكن
استنتاج أن أعظم أيام للناتو تكمن في حقيقة المستقبل الصعب
والمساهمات العظيمة.

5 – الخاتمة

5 – الخاتمة

إن قيادة الولايات المتحدة في أوروبا مشتبكة تمامًا وبشكل
نشط في مناطق مسؤولية متنوعة ومتوسعة في الوقت الذي
تسعى فيه لتحويل موقفها لملائمة البيئة الأمنية الجديدة بشكل
أفضل. وفي الوقت الذي نقوم فيه بتحسين طبيعة ومجال
مجهوداتنا لتنفيذ إستراتيجية أمنية فعالة، فإننا نود أن نعمل
جيدًا لنعكس ونقدر قيمة دورنا القيادي في الشؤون العالمية.
ويجب علينا أيضًا مضاعفة جهودنا حتى نظل مثالاً لامعاً
لمبادئ الحرية ويبقى منارة تشع نور الأمل للكثيرين في عالمنا

لقد كان هناك نقاش فيما يتعلق بصلة الناتو في العصر الماضي للحرب الباردة. فأنا واحدٌ من بين أولئك الذين يؤمنون بوثاقه الصلة وأهمية الناتو في هذا القرن الجديد حيث أن الدور الحيوي لهذه المنظمة يكمن في قدرتها على إيجاد الحلول من خلال الحوار. فأولئك الذين فشلوا في فهم قيمة الحوار الديمقراطي أدركوا أن هناك خلافات سياسية ومناقشات مرتبطة كالانقسامات التي تقوم بهدم الدور الحيوي للمنظمة. ففي الحقيقة، ما يسمونه بالخلافات هي في الواقع الأعمدة التي تقوم بدعم المؤسسة وتقوية شخصيتها. فكثير من الناس توقع زوال التحالف؛ ورغم ذلك فإن المنظمة أثبتت مرونتها المذهلة وذلك بتحويل نفسها عام 2000 بطرق يصعب على الفرد التفكير فيها. ومما لا شك فيه، أن حلف الناتو هو أبرز منظمة أمنية في العالم. فقابلية نجاحها المستقبلية وقدرتها الداخلية لإدراك الاعتماد المتبادل في العالم، إضافةً إلى التهديدات التي تعوق وتتحدى مصالحنا العامة سنقوم بدعم عملية التحويل لسنوات قادمة. ويتضح من التغييرات الجارية أن الدول الأعضاء في الناتو أدركت بشكل واضح الحاجة للإصلاح لكي يكون هناك علاقة بالمسرح العالمي. فمساهمات قيادتنا للتحالف تعتبر حاسمة أكثر من أي وقت آخر في تاريخ التحالف.

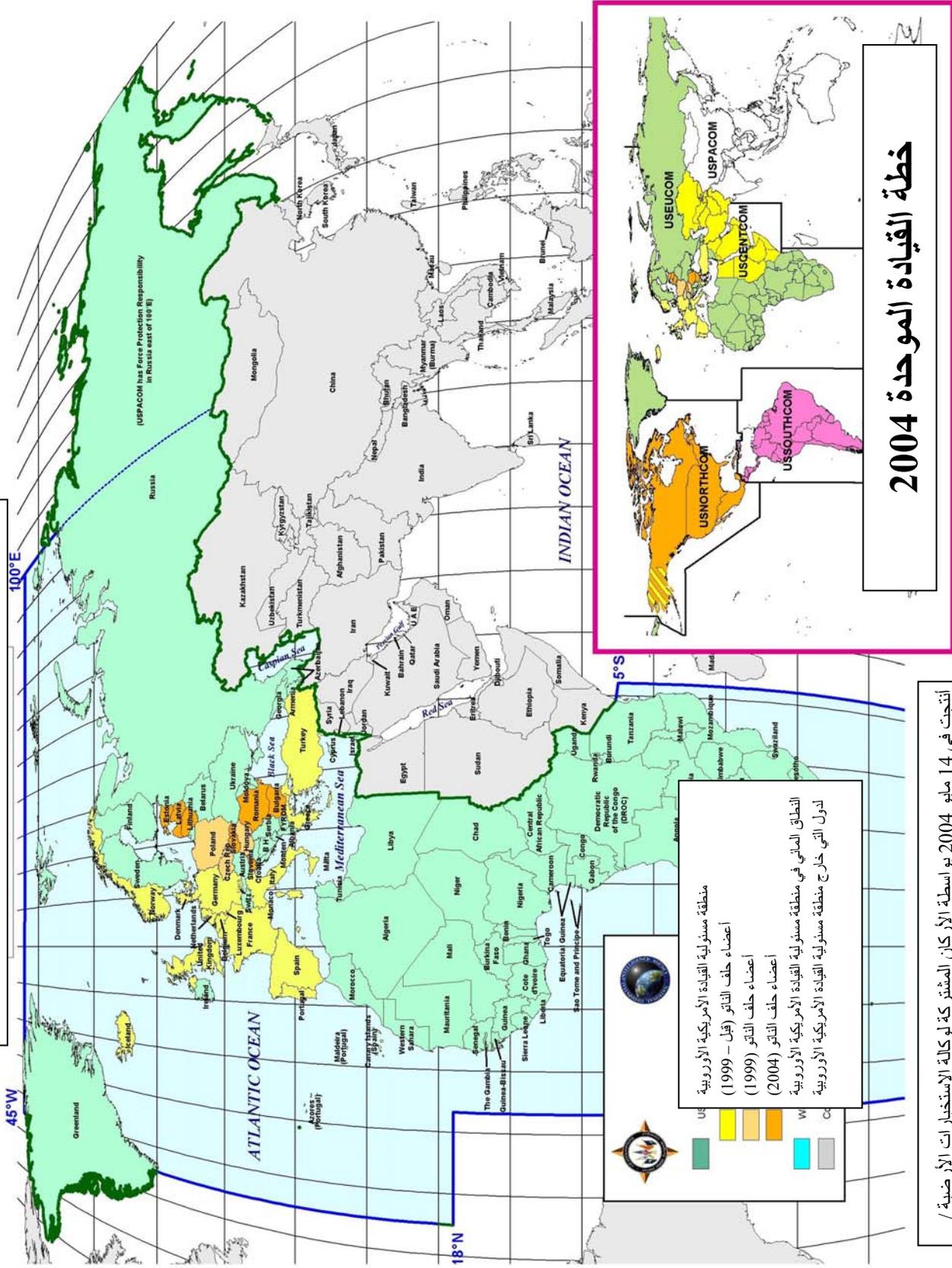
فنحن نتطلع إلى العمل مع أعضاء هذه اللجنة حيث نساعد في تطوير هياكل أمنية فعالة وضرورية لمسرحنا ولوطننا وحلفائنا. وسوف يكون العامان القادمان ذا أهمية حاسمة في هذا الخصوص. وتتطلع القيادة الأمريكية الأوروبية إلى عمل مساهمات هامة لإنجاز أهدافنا القومية.

- مرفق 1: منطقة مسؤولية القيادة الأمريكية الأوروبية
- مرفق 2: المدخل الإقليمي للقيادة الأوروبية إلى التعاون الأمني الميداني.
- مرفق 3: برنامج مشاركة الولاية (SPP).
- مرفق 4: احتياجات استثمار المسرح.
- مرفق 5: التعاون الأمني الميداني حسب البلد.

مرفق 6: هيكل القيادة الأمريكية في أوروبا وقيادة حلف
الناتو

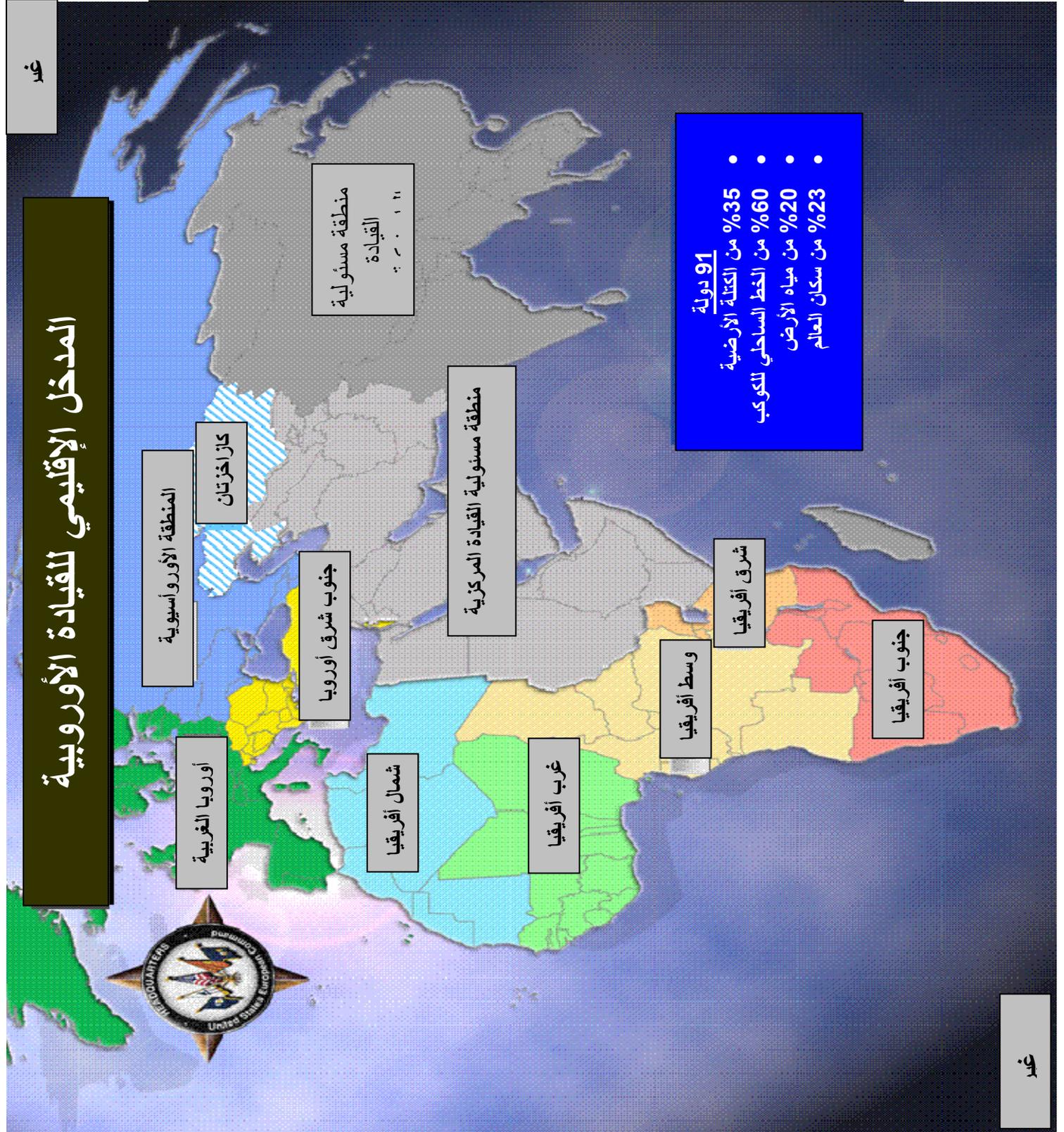
مرفق 1: منطقة مسنولية القيادة الأمريكية في أوروبا (القيادة الأمريكية الأوروبية)

منطقة مسنولية القيادة الأمريكية الأوروبية



خطة القيادة الموحدة 2004

مرفق 2: المدخل الإقليمي للقيادة الأوروبية إلى التعاون الأمني الميداني.



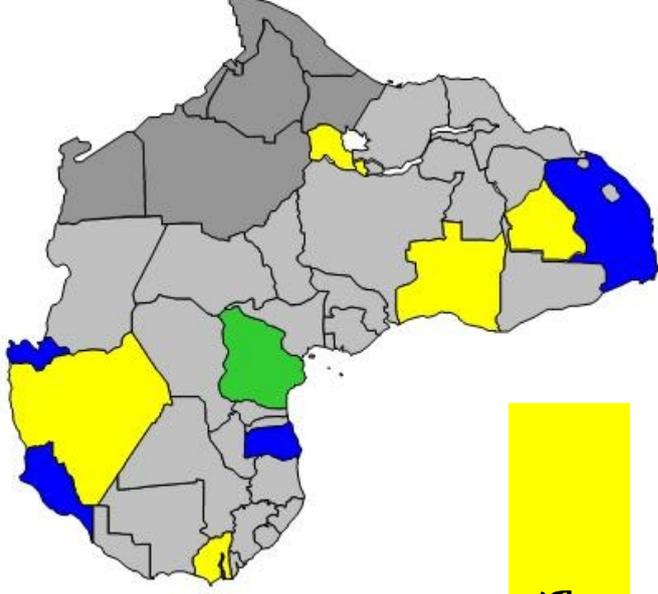
المشاركات الأوروبية ببرنامج مشاركة الولاية



الإشترابات الأفريقية في برنامج إشتراك الولاية

إشترابات الولايات الحالية

ويومنج		تونس (2004)
أوتاه		المغرب (2003)
نورث دكوتا		غانا (2004)
نيو يورك		جنوب أفريقيا (2003)
كاليفورنيا		نيجيريا



قيد البحث

مرفق 4: احتياجات استثمار المسرح.

مشروعات الإنشاءات العسكرية/الإسكان العائلي/منطقة مسنولية القيادة الأوروبية العام المالي 2007					
المطلوب	الوصف	المشروع	الموقع	البلد	الشركة/الوكالة
13.051.000	تركيب نظام هاتف نقال		سيوج ونيل	إيطاليا	قوات الأسطول الأمريكي في أوروبا (قيادة أنظمة الحرب البحرية و الفضاء)
22,000,000	C-130 إنشاء عدد 2 خليج حظائر للطائرات		رامشتين AB	ألمانيا	القوات المسلحة للولايات المتحدة في أوروبا (قيادة النقل الجوي - قيادة النقل الأمريكية)
3,300,000	C-130 إنشاء مخزن قطع غيار طائرات		رامشتين AB	ألمانيا	القوات المسلحة للولايات المتحدة في أوروبا (قيادة النقل الجوي - قيادة النقل الأمريكية)
27,850,000	نطاق 1، مرحلة 2		رامشتين AB	ألمانيا	القوات المسلحة للولايات المتحدة في أوروبا
73,488,000	استبدال إسكان عائلي (101 وحدة)		رامشتين AB	ألمانيا	القوات المسلحة للولايات المتحدة في أوروبا
39,294,000	استبدال إسكان عائلي (60 وحدة)		سينجدهليم AB	ألمانيا	القوات المسلحة للولايات المتحدة في أوروبا
35,282,000	استبدال إسكان عائلي (74 وحدة)		سلاح الطيران الملكي (لكينهيت)	المملكة المتحدة	القوات المسلحة للولايات المتحدة في أوروبا
مصنف	صيانة طائرات جلوبال هوك و العمليات المعقدة	قوة مهمة أوروبا الشرقية	مصنف	مصنف	القوات المسلحة للولايات المتحدة في أوروبا (القيادة المقاتلة الجوية)
مصنف	معسكر القاعدة	التأسيس الكف لجرافينوهور ⁵	مصنف	رومانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
29,000,000	كُتنة الجنود	التأسيس الكف لجرافينوهور	جرافينوهور	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
29,000,000	كُتنة الجنود	التأسيس الكف لجرافينوهور	جرافينوهور	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
11,132,000	مركز قيادة الفرقة	التأسيس الكف لجرافينوهور	جرافينوهور	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
29,500,000	صيانة العربات المعقدة	التأسيس الكف لجرافينوهور	جرافينوهور	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا

29,500,000	صيانة العربات المُعقدة	التأسيس الكف لجرا فينوهور	جرا فينوهور	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
29,500,000	صيانة العربات المُعقدة	التأسيس الكف لجرا فينوهور	جرا فينوهور	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
19,000,000	مركب ثكنات Incr 2	تعزيز فرقة مشاة مقاتلة 173 ⁶	فيلسيك	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
46,000,000	ثكنة الجنود	تعزيز فرقة مشاة مقاتلة 173	فيكينزا	إيطاليا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
29,000,000	ثكنة الجنود	تعزيز فرقة مشاة مقاتلة 173	فيكينزا	إيطاليا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
41,000,000	ثكنة الجنود	تعزيز فرقة مشاة مقاتلة 173	فيكينزا	إيطاليا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
32,000,000	مركب الفرقة	تعزيز فرقة مشاة مقاتلة 173	فيكينزا	إيطاليا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
49,000,000	البنية التحتية لمركب الفرقة	تعزيز فرقة مشاة مقاتلة 173	فيكينزا	إيطاليا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
26,000,000	مركز اللياقة البدنية	تعزيز فرقة مشاة مقاتلة 173	فيكينزا	إيطاليا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
52,000,000	مركز الخدمة الصحية المحسن	تعزيز فرقة مشاة مقاتلة 173	فيكينزا	إيطاليا	وكالة إدارة التأمين الصحي للجيش ⁷
31,460,000	المدرسة الإبتدائية الجديدة (Ederle)	تعزيز فرقة مشاة مقاتلة 173	فيكينزا	إيطاليا	وكالة التعليم التابعة لوزارة الدفاع ⁸
23,048,000	مدرسة روتا الثانوية		روتا	إسبانيا	وكالة التعليم التابعة لوزارة الدفاع
	مبنى التكنولوجيا والعمليات في MHS Inc II		محطة مينيوت هيل	المملكة المتحدة	وكالة الأمن القومي ⁹
827,591,000					الإجمالي
المصدر: الإنشاءات العسكرية للعام المالي 2007، الإسكان العائلي وإعادة اصطفااف وإغلاق البرنامج، موجود على الموقع http://www.defenselink.mil/comptroller/defbudget/fy2007/fy2007_c1.pdf					

- 1- قيادة نظم الحرب الفضائية والبحرية
- 2- قيادة الحركة الجوية (القوات الجوية الأمريكية)، قيادة النقل الأمريكية
- 3- قيادة القتال الجوي
- 4- قوة مهمة أوروبا الشرقية
- 5- قاعدة جرافينوهر الكفؤ
- 6- دمج مجموعة قتال اللواء 173 مشاة
- 7- وكالة إدارة الرعاية الثلاثية
- 8- وكالة تعليم مستقلة تابعة لوزارة الدفاع
- 9- وكالة الأمن القومي

تابع مرفق 4

طلب العام المالي 2007 (تعامل \$ كمليون)	الوصف	المكان	البلد	عنصر
مشروعات الإنشاءات العسكرية/الإسكان العائلي				
22.0	تحسين الإسكان العائلي	شتوتجارت	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
25.0	تحسين الإسكان العائلي	شتوتجارت	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
19.5	تحسين الإسكان العائلي	أنسبش	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
7.2	تحسين الإسكان العائلي	وايسبادن	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
8.3	تحسين الإسكان العائلي	وايسبادن	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
25.0	تحسين الإسكان العائلي	وايسبادن	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
5.2	تحسين الإسكان العائلي	رامشتين	ألمانيا	جيش الولايات المتحدة في أوروبا
112.2	الإجمالي			
939.8	إجمالي الإنشاءات العسكرية / طلب تمويل مشروع سكني عائلي			

مرفق 5: التعاون الأمني الميداني حسب البلد.

النفقات المطلوبة ضمن الميزانية الرئاسية للعام المالي 2007 بشأن التدريب والتعليم العسكري الدولي (IMET) و التمويل العسكري الأجنبي (FMF) في منطقة مسنولية القيادة الأوروبية (EUCOM).

العام المالي 2007 (FMF)	العام المالي 2007 (IMET)	البلد
		أفريقيا
0	840,000	الجزائر
0	400,000	أنغولا
0	150,000	بنين
0	690,000	بوتسوانا
0	120,000	بركينا فاسو
0	100,000	بوروادي
0	295,000	الكاميرون
0	145,000	جزر الرأس الأخضر
0	100,000	جمهورية أفريقيا الوسطى
0	295,000	تشاد
0	50,000	ساحل العاج
0	220,000	جمهورية الكونغو الديمقراطية
0	45,000	غينيا الاستوائية
0	245,000	الجابون
0	120,000	غامبيا
400,000	640,000	غانا
0	345,000	غينيا
0	100,000	غينيا بيساو
0	45,000	ليسوتو
1,600,000	245,000	ليبيريا
0	355,000	ملاوي
0	45,000	مالي
0	130,000	موريتانيا
12,500,000	1,975,000	المغرب
0	215,000	موزمبيق
0	45,000	ناميبيا
0	45,000	النيجر
800,000	590,000	نيجيريا
0	105,000	جمهورية الكونغو
0	270,000	رواندا
0	200,000	ساو توم وبرنسيب
400,000	1,135,000	السنغال
0	325,000	سيراليون
0	45,000	جنوب أفريقيا
0	100,000	سوازيلاند
0	45,000	تنزانيا
0	120,000	توجو
8,500,000	1,975,000	تونس
0	295,000	أوغندا
0	245,000	زامبيا
1,600,000	0	الشؤون الصحية العسكرية
4,000,000	0	برنامج أمن حدود ساحل أفريقيا
29,800,000	13,450,000	الإجمالي، أفريقيا
		أوروبا وآسيا الأوروبية

3,200,000	935,000	ألبانيا
3,500,000	790,000	أرمينيا
4,500,000	885,000	أذربيجان
9,000,000	910,000	البوسنة والهرسك
10,000,000	1,430,000	بلغاريا
0	45,000	كرواتيا
3,500,000	1,875,000	جمهورية التشيك
4,000,000	1,185,000	أستونيا
10,000,000	1,235,000	جورجيا
0	590,000	اليونان
2,500,000	1,480,000	المجر
4,000,000	1,185,000	لاتفيا
4,000,000	1,185,000	ليتوانيا
3,600,000	665,000	مقدونيا
0	45,000	مالطا
500,000	885,000	مولدوفيا
30,000,000	2,075,000	بولندا
0	690,000	البرتغال
15,000,000	1,580,000	رومانيا
0	790,000	روسيا
0	45,000	صربيا والجبل الأسود
4,000,000	985,000	سلوفاكيا
500,000	885,000	سلوفينيا
15,000,000	2,960,000	تركيا
10,000,000	1,725,000	أوكرانيا
136,800,000	27,060,000	الإجمالي، أوروبا وآسيا الأوروبية
29,800,000	13,450,000	الإجمالي، أفريقيا
166,600,000	40,510,000	الإجمالي، أفريقيا و أوروبا وآسيا الأوروبية
		الشرق الأدنى
2,340,000,000	0	إسرائيل
2,506,600,000	40,510,000	الإجمالي الكلي، منطقة مستولية القيادة الأوروبية.

ملاحق جهود برنامج وزارة الدفاع للوقاية من فيروس الكبد / الإيدز من خلال الإمداد بالتجهيزات الطبية والمعملية وأجهزة الاختبار والأطعم الميدانية للاختبار السريع والإمكانيات التدريب المرفقة والمساعدة التي سوف تكمل مبادرة التدريب على الرعاية الصحية في الدول الأفريقية الأعضاء. وزارة الخارجية الأمريكية، ميزانية العام المالي 2007، الطلب بالمنطقة / أفريقيا في 321، الموجود على <http://www.state.gov/documents/organization/42249.pdf>.

دول القيادة الأوروبية التي سيتم إدراجها في هذه المبادرة قد تضم على سبيل المثال وليس الحصر: أنغولا وتنشاد وغابون وغانا وغينيا وكينيا ومالي وموريتانيا وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو توم وبرنسيب والسنغال وتنزانيا وأوغندا. وزارة الخارجية الأمريكية، ميزانية العام المالي 2007، الطلب بالمنطقة / أفريقيا في 321، الموجود على <http://www.state.gov/documents/organization/42249.pdf>.

المصدر: جداول حساب، الشؤون الدولية للعام المالي 2007 (الوظيفة 150) طلب ميزانية، وزارة الخارجية، تتوفر على الموقع <http://www.state.gov/s/d/rm/rls/iab/2007/html/60203.htm>

مرفق 6: هيكل القيادة الأمريكية في أوروبا وقيادة حلف الناتو.

